



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية علوم الحاسوب وتقانة المعلومات

قسم هندسة البرمجيات

تصميم تطبيق "قسمة" لتقسيم الميراث في

الإسلام

إعداد الطالبات:

تبيان محمد الطيب عبد القادر

مريم فتح الرحمن أحمد حسين

وجدان الفاضل عبيد محمد

إشراف: د. محمد عدني



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية علوم الحاسوب وتقانة المعلومات

قسم هندسة البرمجيات

تصميم تطبيق "قسمة" لتقسيم الميراث في الإسلام

إعداد الطالبات:

تبيان محمد الطيب عبد القادر

مريم فتح الرحمن أحمد حسين

وجدان الفاضل عبيد محمد

إشراف: د. محمد عدني

التاريخ:

توقيع المشرف:

الآيات

أَوْ لَا دِكْمٌ لِقَالِكُمْ وَلِي صَدَقَاتِكُمْ ظَالِمَ الْفَرِثِيِّينَ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَطَهْرُهُنَّ وَ إِنْ كَانَتْ
وَأَبُو يَهُ لِكُلِّ وَ أَحَدِنِ مَكِينٌ مَلَأَ السُّودَانَ فَمِنْ أَمْرٍ لِكُلِّ لَهُ وَ لَدُّ وَ وَ رِثَهُ أَبُو آهٍ فَلَأُمَّهُ
مُّهُ السُّلَيْمِيُّنَ فَمِنْ دِ وَ صَدِيَّةٌ يُوَصِّي بِهَا أَوْ دِينَ أَوْ أَبِكُمْ كَلِمٌ قَدْ لَدُّنُونِ أَيُّهُمُ أَقْرَبُ لِكُمْ فَعَمَّا
تَةً مِنَ وَاللَّعِينِ نَدَلَّتْهُ فَكَانَ اعْتَرَى لِكُمْ الْخَوْ كِيمَا جَاءَ (11) إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَ لَدُّ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَ لَدُّ
تَأْتِرَ كُنَّ مَرِيذِينَ عَوْدَلَهُنَّ صَالِيَةً بِعِ وَ صَمِيحِينَ تَرِيهِ كَلِمًا إِنْ لَمْ يَكُنْ لِكُمْ وَ لَدُّ فَإِنْ كَانَ لِكُمْ وَ لَدُّ
عَدِ وَ فَطَهُرُهُ النَّوْصَنُ وَ مَبِيهَا أَوْ دِينَ وَ إِنْ كَانَ رَجُلٌ يُوْرُ تَأْوِ كَلِمَةَ آةٍ وَ لَوْ أَخَذَتْ فَلِكُلِّ
دَانُوا أَكْثَرَ مَمِيْنَهُ مَذَلِكِ السُّدُوْمُ شُرُ كَاءُ فِي التَّلَاثِ مِنْ بَعْدِ وَ صَهِيَّةٌ أَوْ وَ صَدِيحِينَ بِغَيْرِ مُضَارٍ
يَّةٌ مِنَ اللَّاهِ وَ اللَّاهِ عَالِيْمٌ حَالِيْمٌ (12) ﴿النساء﴾

الإهداء

إلى أمي وأبي

إلى أهلي وعشيرتي

إلى أساتذتي

إلى زملائي وزميلاتي

إلى الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين

إلى كل من علمني حرفاً

أهدي هذا البحث المتواضع راجياً من المولى

عز وجل أن يجد القبول والنجاح

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعنتنا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل. القائل في
وَمَفْوَكُمُ فَلْيَتَنَزَّلْ الَّذِي عَلَّمَ الْعِلْمَ ﴿سورة يوسف آية 76﴾. صدق الله العظيم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **هَيْدِكُمْ لِمَا هُمْ فِيهِ فَرِحُوا الْقَوْمُ وَمَتَّجِدُوا مَا تَكْفَرُونَ فَادْبَعُوا لَهُ حَتَّى
لَتَكُونُمْ وَقَدْ كَافَأْتُمْ وَهُ** . رواه أبو داود (1672). وصححه الألباني في صحيح أبي داود.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وفي تدليل ما واجهناه
من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف **د.محمد عدني** الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي
كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث.

ولا يفوتنا أن نشكر كل أساتذة جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا لما بذلوه من جهد ساعدنا في إتمام هذا البحث.

المستخلص

لقد تولى الله تعالى عز وجل بنفسه تقدير الفرائض ولم يفوض ذلك إلى ملك مقرب ولا إلى نبي مرسل، فبين لكل وارث ما له من التركة وفصلها غالباً، بخلاف كثير من الأحكام التي جاءت مجملة في الكتاب وفصلتها سنة النبي صلى الله عليه وسلم كالصلاة والزكاة والحج، فالفرائض أنزلت فيها الآيات مفصلة كما في بداية سورة النساء وفي آخرها، وقد سمي العلماء علم الفرائض نصف العلم، قال ابن عيينة: إنما سمي الفرائض نصف العلم، لأنه يبتلئ به الناس كلهم.

تقسيم الميراث يواجه مشاكل كثيرة أهمها ضياع الوقت والمال بسبب كثرة الإجراءات اللازمة للتقسيم وعدم الموثوقية من دقة التقسيم، ولذا تم جمع المتطلبات من عامة الناس ومن أنظمة سابقة لتقسيم الميراث، مرجع الهيئة القضائية السوداني، تم تحليل هذه المتطلبات فإبه على ذلك تم تطوير تطبيق قسمة لتقسيم الميراث في الإسلام، وهو تطبيق سهل الاستخدام، متاح للجميع دون حاجة للاتصال بشبكة انترنت، يوضح طريقة حل المسائل التي تتضمن الحالات الخاصة للميراث والمناسخات، كما أنه يقوم بحساب نصيب كل وارث بدقة عالية مما يضمن الحفاظ على حقوق الوارثين، وكذلك يحتوي على مكتبة علمية يستطيع المستخدم الاستفادة منها في تعلم علم الميراث.

Abstract

This research aims to design an android application titled: (GESMA: The Legitimization Distribution of Inheritance Based on Sudanese Judiciary Authority). This application will contribute towards facilitating the long-term legal procedures concerning with (the legitimate distribution of inheritance) in terms of inaccuracy and unreliability, which may cause a substantial loss of efforts and money. Furthermore, design requirements for this application have been selected from previous accomplishments that referenced with Sudanese Judiciary Authority. In addition to that, those data have been analyzed, evaluated and structured to come up with an easy-to-use app (that supports the offline-accessibility). One of revolutionary outcomes featured in this application relies on its computational ability to deal efficiently with the most sophisticated and comprehensive cases by ensuring the accurate calculations for each individuals involved. Another feature offered by this application is providing a reliable built-in library regards with legal rights and knowledge, which allows for the prospective users to be familiarized with such vital information. Consequently, this application will ultimately contribute towards paving the way through digitalizing the entire legal documentation and authentications.

الفهرس

Table of Contents

أ.....	الآيات
ب.....	الإهداء
ج.....	الشكر والعرهان
د.....	المستخلص
ه.....	Abstract
و.....	الفهرس
ط.....	فهرس الأشكال
ي.....	فهرس الجداول
1.....	الباب الأول
1.....	المقدمة
2.....	1.1 تمهيد
3.....	1.2 مشكلة البحث
3.....	1.3 أهداف البحث
3.....	1.4 مدى البحث
4.....	1.5 أهمية البحث
5.....	1.6 منهجية البحث
6.....	1.6 هيكل البحث
6.....	1.7 ملخص الباب
7.....	الباب الثاني
7.....	الإطار النظري
8.....	2.1 مقدمة
11.....	2.2 وجوه الإعجاز التشريعي في علم المواريث

14	2.3 أسباب الإرث
15	2.4 شروط الإرث
16	2.5 موانع الإرث
16	2.6 أقسام الورثة باعتبار نوع الإرث
17	2.7 ملخص الباب
18	الباب الثالث
18	الدراسات السابقة
19	3.1 مقدمة
19	3.2 نظام "مورايت" يعمل على أجهزة الحاسوب
21	3.3 تطبيق يعمل على أجهزة الموبايل العادية
22	3.4 موقع لحساب الميراث
23	3.5 تطبيق كلاله
24	3.6 تطبيق الفرائض
25	3.7 تطبيق حساب المورايت
26	3.8 تطبيق المورايت
27	3.9 تطبيق سهم
28	3.10 تطبيق تقسيم الورث
29	3.11 برنامج المورايت والزكاة
32	3.12 ملخص الباب
33	الباب الرابع
33	منهجية النظام
34	4.1 التقنيات المستخدمة
38	4.2 المخططات
56	الباب الخامس
56	تصميم وتنفيذ النظام
57	5.1 التصميم

63	5.2 التنفيذ
66	فحص النتائج
68	التوصيات
69	الخاتمة
70	المصادر والمراجع

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الشكل

الباب الأول

المقدمة

1.1 تمهيد

المال من أساسيات الحياة، بل هو قوام الحياة، قال تعالى **الْأَسْقُفُ تُتَوَامَرُ** وَ **الْكُفَّ جَالَتَعَلَّ** اللَّهِ لَكُمْ قِيَاماً وَهُوَ وَسِيلَةٌ لَّا غَايَةَ، فالتعامل بين الناس إنما يكون به من بيع وشراء وغيره، أما إذا استعمل في غير الوجه الصحيح فإنه يكون شراً ووبالاً على الناس خاصة إذا كان غاية.

ومع ذلك فإن المال نعمة من نعم الله ولذلك وجب على الإنسان أن يسعى في تحصيله ووردت نصوص ﴿فِي الْبُحْتَنِ عَلَيْهِمْ تَطْطِنَاتُكَ مِنْهَا قَوْلُ الشَّعْرَى الْأَخْرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصْرِيكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ كما أن هذا المال ليس ملكاً لنا حقاً، بل هو مال الله جعله ودائع بين أيدينا إلى آجال محدودة حتى نجعل منه حقاً للسائل قال تعالى **﴿وَمَنْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾.**

إذا مات الإنسان وترك مالا فإنه يجب أن يؤول إلى أقرب الناس إليه وهم فروعه، أصوله، حواشيه وأقربائه. ولذلك فإن نظام الميراث في الشريعة الإسلامية يقسم الثروة العامة ولا يجعلها بين أيدي أشخاص دون آخرين.

وقد اشتمل علم المواريث في الإسلام على حكم كثيرة وفوائد عظيمة، مما جعل التشريع الإسلامي رائداً في هذا المجال، ولم يسبقه أي تشريع أو قانون بهذه الدقة والتقدير الذي يبهر العقول المستتيرة، ويجعل النفوس تتقبل القسمة الإسلامية في الميراث براحة نفس وطيب خاطر.

يقوم هذا لنظام بحساب التركة بطريقة سهلة وبسيطة من غير أن يكون المستخدم ملماً بعلم المواريث، وذلك باستخدام برنامج أندرويد مكتوب بلغة جافا لتسهيل الصعوبات في فهم المواريث وكثرة المشاكل التي تواجه العديد من الناس في تقسيم التركات.

لحل المشاكل تم تطوير نظام يقوم بحساب التركة ونصيب كل وارث حسب الشريعة الاسلامية وقوانين القضاء السوداني يعمل على جهاز الحاسوب مما يصعب على الكثير من الناس الاستفادة منه لأن الكثير من السودانيين لا يمتلكون أجهزة حاسوب ولا يحبذون استخدامه، وقد تم تطويره ليعمل على أجهزة الموبايل العادية التي أصبحت قليلة الاستخدام في الوقت الحالي، وتم تطويره ليعمل على الهواتف الذكية لأنها متوفرة وسهلة الاستخدام لكنه لم يوضح طريقة حل الحالات الخاصة والمناسخات. قمنا بتطويره ليعمل على الهواتف الذكية ويوضح طريقة حل الحالات الخاصة و المناسخات كما أنه يشتمل على مكتبة علمية تحتوي على كتب للميراث.

1.2 مشكلة البحث

عندما يترك متوفٍ ما تركة لأقاربه بعد وفاته، يواجه الأقارب مشاكل لتقسيم تلك التركة من ضياع للوقت والمال وعدم الوثوقية. ولحل تلك المشاكل قام بعض الباحثين بتطوير عدد من الأنظمة مثل: نظام كمبيوتر لتقسيم الميراث، موقع لتقسيم الميراث وتطبيقات أندرويد لتقسيم الميراث، لكنها لم توضح طريقة حل الحالات الخاصة كالحمل، الطلاق والخنثى كما أنها لا تشمل المناسخات لذا نحن بحاجة لتصميم تطبيق يقوم بحل هذه المشاكل.

1.3 أهداف البحث

تطوير تطبيق يعمل على

1. حفظ حقوق الورثين ومعرفة أنصبتهم قبل تقسيم التركة مع الدليل القاطع من الكتاب والسنة.
2. توضيح طريقة حل مسائل التركة التي تتضمن الحالات الخاصة والمناسخات.
3. حساب نصيب كل وارث بدقة عالية.
4. يساعد الطلاب على تعلم علم الميراث من خلال المكتبة العلمية.

1.4 مدى البحث

تمت مراعاة الحالات العادية من الجد حتى الحفيد وكذلك توضيح طريقة حل المسائل التي تتضمن الحالات الخاصة وهي الحمل، الطلاق، الخنثى و النسخةدا حالة الرق وذلك لعدم وجود الرق في الوقت الحالي.

1.5 أهمية البحث

لقد تولى الله تعالى عز وجل بنفسه تقدير الفرائض ولم يفوض ذلك إلى ملك مقرب ولا إلى نبي مرسل، فبين لكل وارث ما له من التركة وفصلها غالباً، بخلاف كثير من الأحكام التي جاءت مجملة في الكتاب وفصلتها سنة النبي صلى الله عليه وسلم كالصلاة والزكاة والحج، فالفرائض أنزلت فيها الآيات مفصلة كما في بداية سورة النساء وفي آخرها، وقد سمي العلماء علم الفرائض نصف العلم، قال ابن عيينة: إنما سمي الفرائض نصف العلم، لأنه يبتلى به الناس كلهم.

تتم أهمية البحث في تطوير خوارزمية لتسهيل حساب الميراث وفقاً للمذهب المالكي واستخراج نصيب كل وارث دون الحاجة إلى شبكة إنترنت

أن نظام التوريث في الإسلام عني بملاحظة الحاجة بين افراد الأسرة فكلما زادت الحاجة كثر العطاء وهأنت ذا تشاهد ان الاولاد أوفر حظا من الأباء لضعفهم واستقبالهم للحياة مع قوة الأباء واستدبارهم لها .كما تري أنه جعل للذكر مثل حظ الأنثيين مقلبل ما طوق به أعناق الرجال دون النساء من تبعات جسام .هذا النظام الذي شرعه الإسلام فيه حكم جليلة وغايات نبيلة فهو :

1.مظهر من مظاهر التكافل بين أهل الإسلام

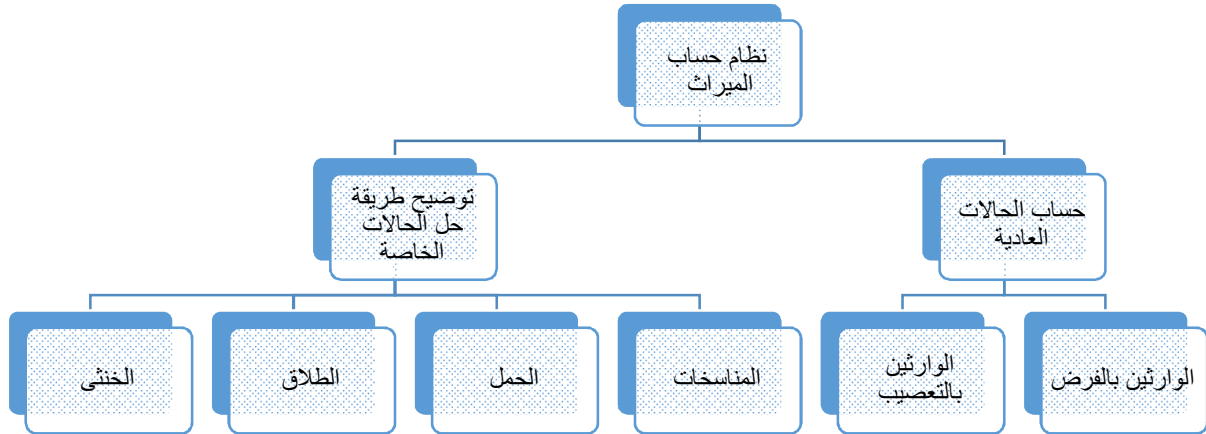
2.وسيلة من وسائل تفنيت الثروة حتى لا يكون المال دولة بين الأغنياء

3.عدل بين الجهد والجزاء (الجهد الذي يبذله الأباء والأمهات والجزاء الذي يلقيه فأبناؤه جزء منه إذ الصلة بين الوالدين لا تنقطع)كما قال سيد قطب .

4. عدل بين المغنم والمغرم في جو الأسرة لأن الأباء والأمهات يورثونهم صفات خلقية فمن العدل الاجتماعي أن يرث الأولاد جهود أبائهم و أمهاتهم ليكون هناك شئ من التعادل بين المغنم والمغرم.

1.6 منهجية البحث

تم جمع بيانات البحث من الدراسات السابقة وواقع الانترنت المساعدة وأحكام الميراث من الكتاب والسنة ومراجع الميراث الموثوقة، تم تصميم تطبيق "قسمة" على نهج المذهب المالكي وقوانين القضاء السوداني التي تم الحصول عليها من قانون الهيئة القضائية، كما تم جمع المتطلبات لمعرفة شكل الواجبات من الدراسات السابقة ومشرف المشروع وبعض العلماء في مجال الميراث، وأخيراً تم تنفيذ المشروع باستخدام خوارزمية فرق تسد، وفيها يتم تقسيم المشروع لعدة وحدات وتقسيم كل وحدة (model) إلى وحدات أصغر، يتم إنشاء الوحدات الأصغر وتجميعها لتعطي الوحدة، ثم تجميع كل الوحدات لينتج المشروع النهائي.



شكل 1.1: شكل يوضح منهجية البحث

1.6 هيكل البحث

يحتوي البحث على مجموعة من الأبواب: الباب الأول مقدمة البحث، الباب الثاني الإطار النظري للبحث، الباب الثالث يحتوي على الدراسات السابقة ، اما الباب الرابع منهجية النظام والباب الخامس يوضح تصميم وتنفيذ النظام والنتائج التي توصلنا إليها وأخيراً التوصيات المقترحة لتطوير النظام.

1.7 ملخص الباب

لقد تحدثنا في هذا الباب عن المفهوم العام للبحث وهو عبارة عن مقدمة شملت الهدف من البحث ومشكلة البحث وغيرها من العناوين وسوف نتحدث في الباب الثاني عن الخلفيات النظرية .

الباب الثاني

الإطار النظري

2.1 مقدمة

في هذا الفصل سنتحدث عن بعض وجوه الإعجاز التشريعي في الميراث، وقبل ذلك سنعرض الآيات التي ذكرت الميراث وقسمته، وكذلك الأحاديث النبوية التي أخبرت عن الميراث ووضحت صوراً من القسمة في بعض الحالات، بعد ذلك سنذكر شيئاً من الحُكم البالغة في قسمة الشريعة الإسلامية للميراث.

2.1.1 الآيات الواردة في الميراث

وردت آيات في كتاب الله تعالى تتحدث عن الميراث وكيفية قسمتها بين ورثة الميت، وهذه الآيات هي

مَّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿النساء: 7﴾، وهذه الآية قررت أن للذكور من أولاد الرجل الميت حصة من ميراثه وللإناث منهم حصة منه من قليل ما خلف بعده وكثيره، حصة مفروضة واجبة معلومة مؤقتة، وذكر أن هذه الآية نزلت من أجل أن أهل الجاهلية كانوا يورثون الذكور دون الإناث، وقال ابن زيد: كان النساء لا يورثن في الجاهلية من الآباء، ولكن الكبير يرث، و لإرث الصغير وإن كان ذكراً، ويقولون: لا يعطى إلا من قاتل على ظهور الخيل وطاعن بالرمح وضارب بالسيف وحاز الغنم، فقال الله نتعلل بـ مَّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿النساء: 7﴾.

وقيل أنها نزلت في أم كحلة وابنتها كحلة وثعلبة وأوس بن سويد، وهم من الأنصار كان أحدهم زوجها والآخر عم ولدها، فقالت: يا رسول الله توفي زوجي وتركني وابنته فلم نورث!، فقال عم ولدها يا رسول الله لا تركب فرساً ولا تحمل كلاً ولا تنكي عدواً يكسب عليها ولا تكتسب! فنزلت هذه الآيات¹.

¹. انظر تفسير الطبري 3/ 604، وتفسير ابن كثير 1/ 604، وتفسير القرطبي 5/ 45، وتفسير البغوي 1/ 165.

ولجء في سبب نزول هذه الآية قصص مشابهة، كلها تدور حول عدم توريث النساء والأطفال شيئاً من الميراث، وذلك على عادة الجاهلية.

م 2. لَقَالُوا لَوْلَا ارْتُدَّتْ أَمْوَالُ الْيَتَامَىٰ وَالْمَرْثَىٰ إِلَىٰ آبَائِهِمْ لَوَقَعُوا فِي السُّدُوسِ فَذُكِّرُوا بِالْكِتَابِ فَأَنْزَلْنَاهُ فِي هَذِهِ آيَةً لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
فُ وَاَبَوَكَ اَدْنٰى لِكُلِّ اَحَدٍ مِّنْهُم مَّا السُّدُسُ مِمَّا تَرَدَدَتْ عَلَيْهِمْ لِكُمْ اِنْ يَكُنْ لَّوَالِدٌ وَّوَرِثَةٌ اَبَوَاهُ
لَهُ اِخْوَةٌ فَلِلْاُمَّةِ السُّلْطٰنُ مِّنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا اَوْ دِيُونٍ اَبْلٰوْا وَاَوْكٰكُمْ لَا تَدْرُوْنَ اَيُّهُمْ
اَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةً مِّنْ اٰمَالِكُمْ فَكُلُوْا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمْ وَارْتَدَتْ اَمْوَالُ الْيَتٰمٰى اِلٰى اٰبَائِهِمْ
مِمَّا تَرَكَوْنَ لَهَا مِنْ بَعْدِ وَاَدْوٰى وَصِيَّةٍ يُوصِيْنَ بِهَا اَوْ دِيْنٍ وَّ لَهَا تَرْتِيبٌ كَوْنٌ مِّنْكُمْ وَاَدْوٰى
الذَّمُّ مِّنْ مَّقْبَلِ نِكَاحِكُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصِدْنَ بِهَا اَوْ دِيْنٍ وَاٰجِلٌ لِّكُلِّ وَرَثَةٍ كَلٰلَةٌ اَوْ اَمْرٌ اٰ
بِهٖ اَخٌ اَوْ اٰوْلٰدٌ اَخْتٌ فَاِلٰى كٰلِكُمْ اَنْوٰى اَدَاكُم مِّنْ ذٰلِكَ فَهَمْ شُرَكَاءُ فِي الْاَثْلِ مِّنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي
دِيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللّٰهِ عٰلِمٌ ﴿۱۱﴾ [النساء: 11-12].

جاء في هاتين الآيتين بعض أنصبة الوراثين، وأن القسمة لا تتم إلا بعد إخراج الديون التي للناس على الميتولة، فإذ الوصية فيما لا يتجاوز الثلث، ومن هؤلاء الورثة الأولاد جميعاً، فقد أعطي الذكر ضعف ما للأخت الأنثى، ولم تغفل الآية نصيب الوالدين، وفي الآية التي بعدها جاء بيان نصيب الزوج والزوجة، وأنه يختلف باختلاف حال الميت، وذلك بأن يكون له ولد أو لا ولد له على قيد الحياة، وهؤلاء الستة الأصناف — وهم الابن، الابنة، الأب، الأم، الزوج والزوجة — لا بد لهم من نصيب في مال الميت، ولا يمكن حجبهم بأي حال من الأحوال، ثم جاء الإخبار عن الكلاله، وهو الميت الذي يموت وليس له أصل أو فرع وارث، أي ليس له والد أو والدة وإن علو على قيد الحياة، وليس له أولاد أو أولاد أولاد على قيد الحياة، ففي هذه الحالة إن كان للميت إخوة من الأم فإنهم يرثونه، وتكون القسمة بالتساوي بين الأخ لأم والأخت لأم.

ي الكلاله **إِقْلَابُ تَعَالَى كَوْ قُلِهِ لِلَّهِ لِيَسْخَرَهُمْ لَهُمْ** وَ لَدُّ وَ لَهْ أُخْتُ فَلَهَا أَنْصَفُ مَا تَرَكَ وَ هُوَ
 وَ لَدُّ يَفْرَانُ هَكَذَا بِأَنَّ تَيْدِي فَلَهِمَا التَّلْثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَ إِنْ كَانُوا إِخْوَةً أَوْ فَلَئِنَّ كَارٍ مِثْلُ حَظِّ
 الْأَنْثَى يَنْ لِلَّهِ بِكُمْ أَنْ تَطْلَعَهُ لِوَكُلِّ شَيْءٍ عَ لِيمٌ ﴿النساء: 176﴾.

بينت هذه الآية حالة الكلاله إن مات وكان له إخوة أشقاء، أي إخوة من أبيه وأمه، فإن الميراث يؤول إليهم،

وهنا يكون نصيب الأخ الشقيق ضعف نصيب الأخت الشقيقة.

2.1.2 الأحاديث الواردة في الموارث

وردت بعض الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك لبيان مسائل في علم الموارث، وهي

1. ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي

فهو لأولى رجل ذكر»².

2. عن قبيصة بن ذؤيب قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر رضي الله تعالى عنه تسأله ميراثها، فقال: ما أعلم لك في

كتاب الله شيئاً ولا أعلم لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيء حتى أسأل الناس، فسأل، فقال

المغيرة بن شعبة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لها السدس، فقال من يشهد معك أو من يعلم

معك؟، فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ذلك فانفذه لها³.

3. عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يرث المؤمن الكافر، ولا يرث الكافر المؤمن»⁴.

². رواه البخاري 6/ 2477، برقم: 6354، ورواه مسلم 3/ 1233، برقم: 1615.

³. مسند أحمد 4/ 225، برقم: 18009، ومسند أبي يعلى 1/ 111، برقم: 120، وصححه بشواهد شعيب الأرنؤوط في تعليقه على مسند أحمد، وقال حسين سليم أسد في تعليقه على مسند أبي يعلى: رجاله ثقات.

⁴. صحيح البخاري 4/ 1560، برقم: 4032، صحيح مسلم 3/ 1233، برقم: 1614.

2.2 وجوه الإعجاز التشريعي في علم الميراث

1. موافقة أحكام الميراث ومسايرتها للفطرة البشرية

إن مما تتسم به الشريعة الإسلامية هو سعيها لتحقيق صلاح الإنسان ودفع الفساد عنه في دنياه وأخراه،

وهذه هي مقاصدها وغايتها، حيث جاءت الشريعة بيد الإنسان على درب الله تعالى، ورفع العنت والحرَج عنه، قال

تَبَاكُكُمْ وَمَتَاعِ الْهُوَالِ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴿الحج: 78﴾ وَيُؤْتِي اللَّهُ تَعَالَى الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ ﴿البقرة: 185﴾.

لذا فإن الشريعة الإسلامية في أحكامها تسائر فطرة الإنسان التي فطره الله عليها، قال **الْقَلْبِيُّ**: وَجَّهَكَ

اللَّهُ الَّذِي لَفِظِينَ حَالْتَابِيًّا عَلَيْهِ إِلَّا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ نَمْلُكَو الدَّكِينُ الكَفَّو النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿الروم:

[30].

2. الميراث يمنع تكديس المال في أيدي قليلة

قلنا سابقاً أن الإسلام استجاب للفطرة البشرية في مسألة الملكية الفردية، وقد يعترض معترض فيقول أن

الملكية الفردية قد تكون سبباً في تركيز الثروة في أيدي قليلة، وهذا سيكون له أثر كبير في تسلط طائفة غنية من الناس

على باقي الطوائف الفقيرة، وهذا الأمر مشاهد وملموس في المجتمعات الرأسمالية.

وبذلك نرى الإنسان الذي يجمع الثروة الكبيرة وتتضخم لديه الأموال، نرى ثروته وقد تقسمت بعد موته على

أصوله وفروعه وحواشيه، وتحولت هذه الثروة إلى قطع أصغر من ذي قبل، وذلك عبر قسمة بسيطة تتوافق مع

الفطرة البشرية، وتمنع تكديس الأموال في أيدي أفراد قلائل.

3. الموازنة بين قوة القرابة والحاجة للمال

إن أحكام الشريعة أحكام متوازنة متكاملة، وهي أيضاً أحكام عادلة، وتظهر هذه العدالة والدقة والتوازن بصورة جلية ظاهرة في تقسيم الشريعة للميراث، فقد راعت الشريعة في ذلك القرابة، فأقرباء الميت هم أولى الناس به وبميراثه، فقد كان الميراث في بداية التشريع يعطى للذين بينهم عقد مؤاخاة ﴿يَقُولُ تِغَالَىٰ أَمْ نَوُؤْ وَ هَاجِرٌ وَأُ فِي وَسَجِيْلِهِ دُلْفُهُ بِؤْمٌ أَذَالِيْنَ أَوْ وَأَنَّ صَرَ وَأُ أَوْ لَدَيْكَ بَعَضُهُمْ أَوْ أُولِيَّ بَعَضٍ﴾ [الأنفال: 72].

﴿يُولَىٰ بِطَبْعِكُمْ﴾ أَوْ لِيَاءِ بَعَضٍ﴾ أي كل منهم أحق بالآخر من كل أحد، ولهذا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار كل اثنين أخوان، فكانوا يتوارثون بذلك إرثاً مقدماً على القرابة حتى نسخ الله تعالى ذلك بالمواريث⁵، ثم نسخت الشريعة هذا الحكم الذي نزل لعلاج حالة خاصة في ذلك الوقت وهي سد حاجة المهاجرين الذين تركوا الأموال والمتاع خلفهم في مكة، ولتعميق عقد المؤاخاة فيما بينهم وبعد نسخه صارت القرابة هي السبب الأول في الميراث، يقول ﴿اللَّاتَّعْبِلِيَهُمْ﴾ لَمْ يَلِزَالُمُؤَاخَاهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ كِتَابِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَّيْنَا وَمِنْ أَوْلِيَّيْنَا فِي الْمَدِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا لِأُولِي الْأَرْحَامِ مَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ﴾ [الأحزاب: 6].

جاء في تفسيره ﴿الْمُهَاجِرِينَ: الْأَرْحَامِ﴾ [الأحزاب: 6] ﴿ذَوُو طَقْرَابَاتِهِمْ﴾ أَوْ لِيَّ بَعَضٍ﴾ في الإرث، ﴿فِي اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَّيْنَا وَمِنْ أَوْلِيَّيْنَا فِي الْمَدِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾ أي من الإرث بالإيمان والهجرة الذي كان أول الإسلام فنسخه ﴿إِلَّا﴾ لكن، ﴿أَنْ تَفْعَلُوا لِأَوْلِيَّيْنَا أَوْ لِيَّيْنَا مَعْرُوفًا﴾ بوصية فجاء ﴿أَنْ تَفْعَلُوا﴾ أي نسخ الإرث بالإيمان والهجرة بإرث ذوي الأرحام، ﴿فِي الْكِتَابِ مَا سَطُورًا﴾ [الأحزاب: 6] وأريد بالكتاب في الموضعين اللوح المحفوظ⁶.

⁵. تفسير ابن كثير 2 / 434.

⁶. تفسير الجلالين 1 / 549.

وراعت الشريعة في مسألة القرابة عدة أمور، والمتأمل في هذه الأمور يجد الإعجاز التشريعي يتلاحق ويتكرر مرة

بعد مرة ومن هذه الأمور التي راعتها الشريعة في القرابة هي

- الجهة: يقدم الوارث من الجهة الأقرب إلى الوارث من الجهة الأبعد، فمثلاً تقدم جهة البنوة على جهة الأخوة.
- الدرجة: إذا اتفق أكثر من وارث في الدرجة نفسها، فإن التقديم والمفاضلة بينهما تكون على أساس الدرجة، فعلى سبيل المثال الابن وابن الابن في درجة واحدة وهي البنوة، فعند ذلك تقدم الأقرب درجة وهو الابن، ومثل ذلك تقديم الأب على الجد.
- قوة القرابة: يقدم الأقوى قرابة على غيره، فمثلاً يقدم الأخ الشقيق (من الأب والأم) على الأخ لأب، ويقدم العم الشقيق على العم لأب ويقدم الابن على الأب ذلك لئى الأب مدبر عن الحياة والابن مقبل عليها.

علم الفرائض

- الفرائض هي جمع فريضة بمعنى مفروضة.
- لغائشيء الموجد بُ والمقطوع. وفي الاصطلاح هنا: العلم بقسمة الموارث فقهاً وحساباً.
- الفائدة: إيصال نصيب كل وارث إليه.
- حكمه: فرض كفاية، إذا قام به من يكفي سقط الفرض عن بقية الناس.

الحقوق المتعلقة بالتركة وبيان المقدم منها

الحقوق المتعلقة بالتركة خمسة مرتبة كالتالي:

1. مؤن تجهيز الميت من ثمن ماء تغسيله وكفنه وحنوطه وأجرة غاسله وحافر قبره.
2. الحقوق المتعلقة بعين التركة كالديون الموثقة بالرهن.
3. الحقوق المتعلقة بذمة الميت كالديون التي ليس فيها رهن سواء كانت لله تعالى كالزكاة أم للآدميين كالقرض.

4. الوصية الجائزة، وهي ما كانت بالثلث فأقل لغير وارث.

5. الإرث، ويقدم منه الإرث بالفرض ثم التعصيب ثم الرحم.

مثال: أن يموت ميت ويبلغ ما يتعلق بتركته كالتالي:

100 ريال مؤن تجهيزه، 100 ريال دين موثق برهن، 100 ريال دين ليس فيه رهن، 100 ريالوصية جائزة.

وارث: زوج أخت شقيقة.

فإذا خلف مائة ريال صرفت في مؤن تجهيزه وترك الباقي.

وإذا خلف مائتي ريال فقط صرفت في مؤن تجهيزه والدين الموثق وترك الباقي.

وإذا خلف ثلاثمائة ريال فقط صرفت في مؤن تجهيزه والدين الموثق والدين غير الموثق وترك الباقي.

وإذا خلف ستمائة ريال صرفت منها ثلاثمائة فيما سبق، ومائة ريال في الوصية ومائة ريال للزوج، ومائة ريال للأخت

الشقيقة.

ووجه تقديم الوصية على الإرث هنا أن فرض كل واحد من الزوج والأخت الشقيقة النصف، ولم يفرض لهما

النصف إلا بالنسبة لما بقي بعد الوصية ولو لم تقدم الوصية عليهما لكان للوصية خمسة وسبعون، ولكل من الزوج

والأخت مئة واثنان عشر ريالاً ونصف ريال.

2.3 أسباب الإرث

أسباب الإرث ثلاثة : نكاح، ونسب وولاء.

• النكاح: عقد الزوجية الصحيح، فيرث به الزوج من زوجته، والزوجة من زوجها بمجرد العقد وإن لم يحصل بينهما اجتماع.

• النسب: القرابة وهي الاتصال بين شخصين بولادة قريبة أو بعيدة.

• الولاء: عسوية تثبت للمعتق و عصبته المتعصبين بأنفسهم بسبب العتق.

أقسام القرابة باعتبار جهاتهم:

ينقسم القرابة باعتبار جهاتهم إلى ثلاثة أقسام: أصول، فروع وحواشي.

• الأصول من تفرع الميت منهم كالآباء والأمهات وكلهم وارثون بالفرض أو التعصيب سوى صنفين من ذوي الأرحام.

1. كل ذكر حال بينه وبين الميت أنثى مثل أب الأم.

2. كل أنثى أدلت بذكر حال بينه وبين الميت أنثى مثل أم أب الأم.

• الفروع من تفرعوا من الميت كالأولاد، وكلهم وارثون بالفرض أو التعصيب إلا من أدلى بأنثى مثل ابن البنت وبنت البنت فمن ذوي الأرحام.

• الحواشي: من تفرعوا من أصول الميت كالإخوة والأعمام وكلهم وارثون بالفرض أو التعصيب سوى صنفين من ذوي الأرحام

1. كل ذكر أدلى بأنثى سوى الإخوة من الأم مثلاًن الأخت وإن الأخ من الأم والعم لأم والخال.

2. جميع الإناث سوى الأخوات مثل بت الأخ و العمة وبت العم والخالة.

2.4 شروط الإرث

شروط الإرث ثلاثة

• تحقق موت المورث أو إلحاقه بالأموات: إلحاقه بالأموات كالمفقود إذا مضت مدة انتظاره.

- تحقق حياة الوارث بعده أو إلحاقه بالأحياء: إلحاقه بالأحياء للحمل إذا تحقق وجوده حين موت مورثه وإن لم تنفخ فيه الروح وكذلك المفقود في مدة انتظاره إذا لم نتحقق أن موته قبل موت مورثه.

وبناءً على هذين الشرطين فلا توارث بين متوارثين ماتا ولم يُعلم أيهما أسبق، مثل أن يموتا بهدم أو غرق أو حريق أو حادث طريق ونحوه لعدم تحقق المورث قبل الوارث وحياة الوارث بعده.

- العلم بالجهة الموجبة للإرث من زوجية أو قرابة أو ولاء: العلم أن هذا الشخص يرث هذا الميت لكونه زوجاً أو نحوه.

2.5 موانع الإرث

وانع الإرث ثلاثة: اختلاف الدين، الرق والقتل.

متى وُجد واحد منها في شخص صار كالمعدوم فلا يرث ولا يؤثر على غيره من الورثة.

- اختلاف الدين معناه أن يكون أحدهما على ملة والثاني على ملة أخرى وهو مانع من الجانبين، فالكافر لا يرث المسلم والمسلم لا يرث الكافر، واليهودي لا يرث النصراني، والنصراني لا يرث اليهودي وهكذا.
- الرق هو وصف يكون به الشخص مملوكاً وهو مانع من الجانبين فلا يرث الرقيق ولا يورث.
- القتل هو إزهاق الروح والمانع منه ما كان بغير حق سواء كان عمداً أم غير عمد أو كان مباشرة أم بسبب وهو مانع من جانب القاتل، فالقاتل لا يرث من المقتول، أما المقتول فيرث من القاتل مثل أن يجرح أحد الشقيقتين أخاه جرحاً مميتاً ثم يموت الجرح قبله فيرث منه المجروح، بينما القتل بحق لا يمنع من الإرث مثل أن يقتل مورثه قصاصاً فيرث منه.

2.6 أقسام الورثة باعتبار نوع الإرث

ينقسم الورثة باعتبار نوع الإرث إلى ثلاثة أقسام: وارثين بالفرض، وارثين بالتعصيب ووارثين بالرحم.

- الوارثون بالفرض إرثهم مقدّر بجزء كالنصف أو الربع أو الثمن أو الثلثين أو الثلث أو السدس.
- الوارثون بالتعصيب يرثون بلا تقدير.
- الوارثون بالرحم كل قريب ينزل منزلة ذوي الفرض أو التعصيب، وليس وارثاً بهما بنفسه.

2.7 ملخص الباب

في هذا الفصل أوردنا الآيات والأحاديث النبوية التي ذكرت الميراث ووضحت صوراً من القسمة في بعض الحالات وبعضاً من وجوه الإعجاز التشريعي في قسمة الموارث، كما ذكرنا أسباب الإرث وأقسام القرابة باعتبار جهاتهم بالنسبة للميت، بالإضافة إلى شروط الإرث وموانعه، وأخيراً أقسام الورثة باعتبار نوع الإرث، وسوف نتحدث في الباب الثالث عن الدراسات التي أعدت في هذا المجال من قبل.

الباب الثالث

الدراسات السابقة

3.1 مقدمة

الأبحاث العلمية تأتي دائماً في سياق البحث عن أجوبة للأسئلة التي تدور في خلد الباحث العلمي ، لهذا فقد كان من الضروري للباحث أن يستعين بدراسات ومؤلفات ومراجع سابقة؛ حيث تبرز أهميتها في إعطاء الباحث إماماً كاملاً وشاملاً بالموضوع الذي يكون بصدد دراسته؛ فتجميع المعلومات من مصادرها المختلفة والمتنوعة يساعد وبشكل كبير على سبر أغوار الموضوع، والوصول إلى أدق تفاصيله ونتائجه؛ أهمية أخرى للاستعانة بالأبحاث السابقة تكمن في إعطاء الباحث معرفة بتاريخ تطور الموضوع، وتفتح عينيه على نقاط لم يكن ليلتفت إليها وقد تكون مفتاحاً للحل .

هناك من قدموا جهوداً مسبقاً في هذا الموضوع وهذه الجهود أنتجت عشرة أنظمة

3.2 نظام "مورايت" يعمل على أجهزة الحاسوب

يسمح للمستخدم بإدخال اسم الميت وتحديد نوعه ثم الضغط على زر الإدخال كما يوضح ذلك شكل 3.1

يقوم النظام بسؤال المستخدم عدة أسئلة عن الوارثين حسب تسلسل معين فمثلاً يقوم بسؤال المستخدم عن وجود الأب يقوم المستخدم باختيار الإجابة ثم ينتقل إلى السؤال الثاني هل الأم موجودة وهذا يقوم النظام بالسؤال و يقوم المستخدم بإدخال الإجابة حتى تتم الإجابة على جميع الأسئلة كما يوضح ذلك شكل 3.2 ثم يقوم بعرض

النتيجة واستخراج نصيب كل وارث بالنسبة المئوية كما يوضح ذلك شكل 3.3

Mawareeth Program..... Dr. Ahmad Ali Muhieddine

Please Insert the required info, then Press Enter

Enter the name of dead

Is the dead

Female Male

Cancel Enter

شكل 3.1: الواجهة الرئيسية لنظام الحاسوب "مواريث" لتحديد اسم الميت ونوعه

Entering Data of Father, Mothers, Grands, Wifes, Husbands, Kids,

Father
Is Father alive ? No Yes

Mother
Is Mother alive ? No Yes

Marriage
Was the deceased married No Yes

Any Kids ?
 No Kids, GrandKids with Kids, GrandKids

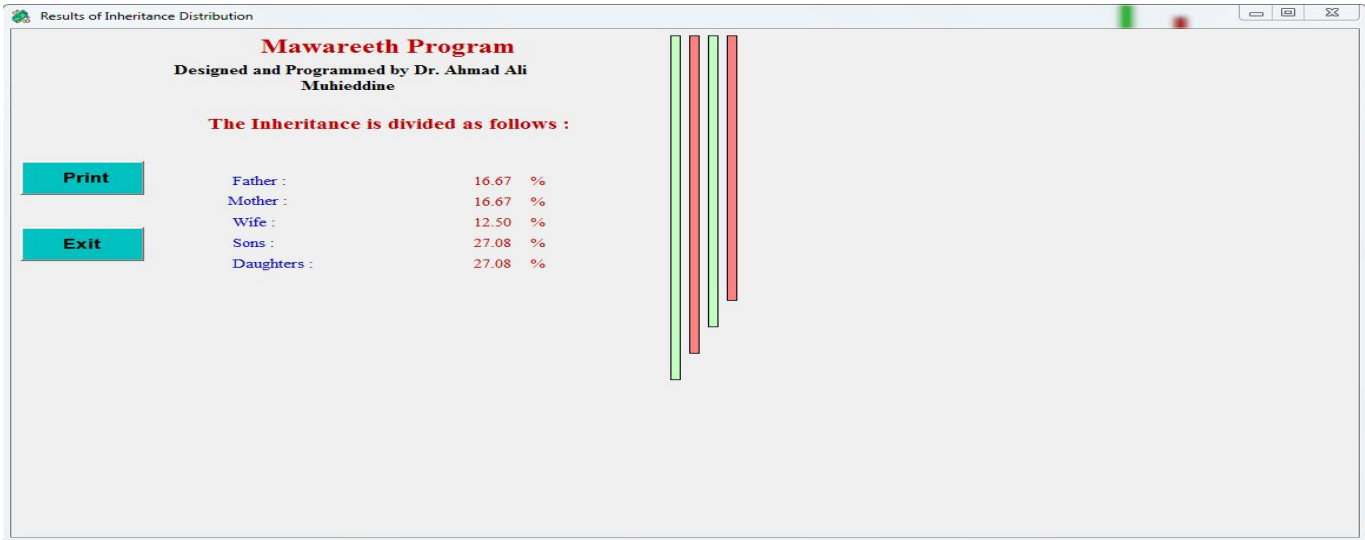
Daughters
Number of Daughters 4

Number Of Wifes
Number of Wifes 0 one wife

Sons
Number of Sons 2

Input finish... Calculate Now

شكل 3.2: واجهة تحديد الورثين وعددهم لنظام الحاسوب "مواريث"



شكل 3.3: واجهة إظهار نتيجة التقسيم بالنسبة المئوية لنظام الحاسوب "مواريث"

جدول 3.1: مميزات وعيوب نظام الحاسوب "مواريث"

عيوب النظام	مميزات النظام
يعمل على جهاز الحاسوب مما يصعب الاستفادة منه لأن الكثير من السودانيين لا يمتلكون أجهزة حاسوب	لا يحتاج للاتصال بشبكة الانترنت ليقوم بحساب الميراث

3.3 تطبيق يعمل على أجهزة الموبايل العادية

مشروع تخرج لطلاب في كلية علوم الحاسوب لنيل درجة بكالوريوس علوم الحاسوب وذلك في عام 2010 م

يقوم المستخدم بإدخال قيمة التركة، الدين والوصية إن وجداء، إذا لم يدخل قيمة التركة يقوم النظام بإظهار

رسالة تحت المستخدم على إدخال قيمة التركة ثم الضغط على زر الإدخال، يحدد المستخدم نوع الميراث ثم يضغط

على زر الإدخال فيقوم النظام بسؤال المستخدم عدة أسئلة عن الوارثين يحدد من خلالها نصيب كل وارث.

جدول 3.2: مميزات وعيوب تطبيق أجهزة الموبايل

عيوب التطبيق	مميزات التطبيق
ذا النوع من الهواتف النقالة أصبح قديماً و غير مستخدم في زمننا الحالي	شائع الاستخدام لأن الهواتف النقالة هي الأكثر استخداماً ويسهل امتلاكها كما أنه يحسب نصيب كل وارث بالقيمة النقدية وليس بالنسبة المئوية كالنظام السابق

3.4 موقع لحساب الميراث

يمكن الوصول للموقع عبر شبكة الانترنت عن طريق أي متصفح إنترنت سواء كان باستخدام الحاسوب، الهاتف النقال أو الهاتف الذكي ثم حساب التركة.

يقوم مستخدم الموقع بإدخال قيمة التركة واختيار الورثين وعددهم إن وجدوا ثم يضغط على زر حساب

الميراث وبذلك تُقسم الأنصبة لكل وارث ويتم عرضها كما يوضح ذلك شكل 3.4

فئة التركة			
نصيب الأب	نصيب الأم	نصيب البنات	نصيب الأبناء
0	0	62548042.38 x 4	125096084.75 x 6
		(250192169.5)	(750576508.5)
نصيب الزوجة الرابعة	نصيب الزوجة الثالثة	نصيب الزوجة الثانية	نصيب الزوجة الأولى
0	0	0	0
نصيب الإخوة المبتقية		نصيب الأخوات	نصيب الإخوة
0		0	0

معلومات عن المتوفى	
قيمة التركة	100076678
عدد الأبناء	6
عدد البنات	4
الأب	م
الأم	م
عدد الإخوة	3
عدد الأخوات	2
عدد الزوجات	1
حساب الميراث	

شكل 3.4: واجهات موقع تقسيم الميراث لتحديد قيمة التركة، الورثين وعددهم وإظهار نتيجة التقسيم

جدول 3.3: مميزات وعيوب موقع تقسيم الميراث

عيوب الموقع	مميزات الموقع
لا يمكن للمستخدم الوصول لهذا الموقع و حساب الميراث إلا عن طريق لار تباطؤ بشبكة الانترنت	يمكن الوصول للموقع عبر شبكة الانترنت عن طريق أي متصفح إنترنت سواء كان باستخدام الحاسوب، الهاتف النقال أو الهاتف الذكي ثم حساب التركة بالقيمة النقدية وليس بالنسبة المئوية

3.5 تطبيق كلاله

حساب المواريث وفق الشريعة الإسلامية مع الأخذ في الاعتبار اختلاف وإجماع علماء المسلمين وهو نسخة

تجريبية قابلة للنقد. شكل 3.5



شكل 3.5: الواجهة الرئيسية لتطبيق "كلاله" واجهة تحديد الوارثين و عددهم

3.6 تطبيق الفرائض

إعتماد مذهب الإمام زيد بن ثابت - رضي الله عنه -

3.6.1 خصائص التطبيق

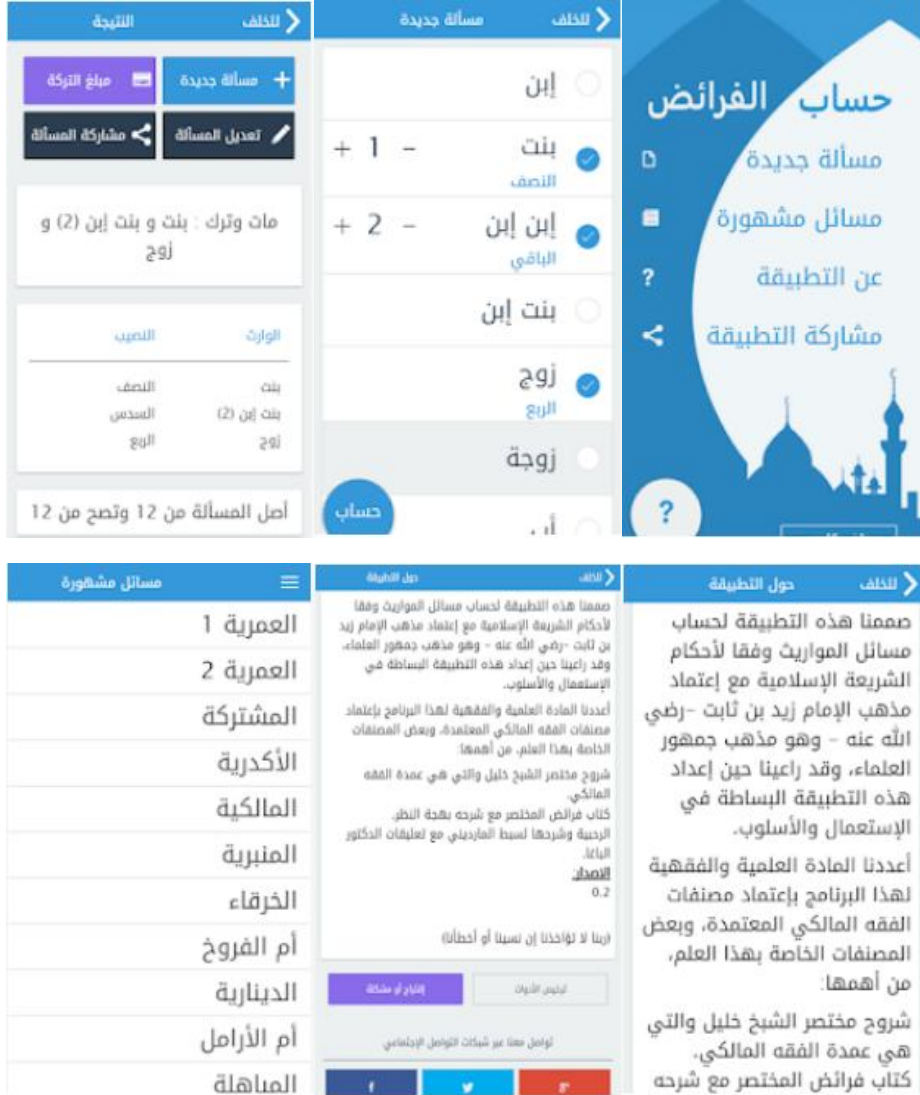
يتميز تطبيق "الفرائض" بخصائص علمية وأخرى عملية

3.6.1.1 الخصائص العلمية

- اشتماله على جميع المسائل والحالات الموجودة في الفقه في حدود قائمة الورثة التي يحتويها التطبيق.
- التنبه على الورثة الذين يتم حجبهم من الميراث إذا كانوا مذكورين في المسألة مما ييسر مهمة المستخدم غير العالم بمسائل الحجب وأنواعه.
- قائمة بالمسائل المشهورة في كتب الفقه.
- مراقبة المسائل المطروحة من حيث دقتها واجتباب الأخطاء التي قد تحصل أثناء إدخالها عن طريق السهو.
- يشمل ذلك مرافقة أعداد الورثة حين إدخالها فلا يسمح التطبيق بأكثر من أب واحد مثلاً أو جد أو أم مع السماح بذلك إلى حد 99 عند غيرهم مثل الأبناء والإخوة كما لا يمكن كتابة أكثر من أربع زوجات ولا يسمح بإدخال الزوجة مع وجود الزوج والعكس لاستحالته.
- الدقة في بيان حالات الجد مع الإخوة التي تعتبر من أعقد مسائل الفرائض مع ذكر المسائل الشاذة فيها.
- الأخذ بعين الاعتبار جميع المسائل الشاذة عن القواعد العامة لعلم الفرائض.
- ذكر أسماء المسائل المشهورة عند ورودها.
- إعطاء خلاصة المسألة بذكر أصلها وما تصح منه.

3.6.1.2 الخصائص العملية

- إمكانية مشاركة الفريضة عبر الإيميل أو شبكات التواصل الإجتماعي.
- إمكانية مشاركة التطبيق عبر الإيميل أو شبكات التواصل الإجتماعي.
- إمكانية التواصل مع مطور التطبيق عبر نافذة "التغذية الرجعية".



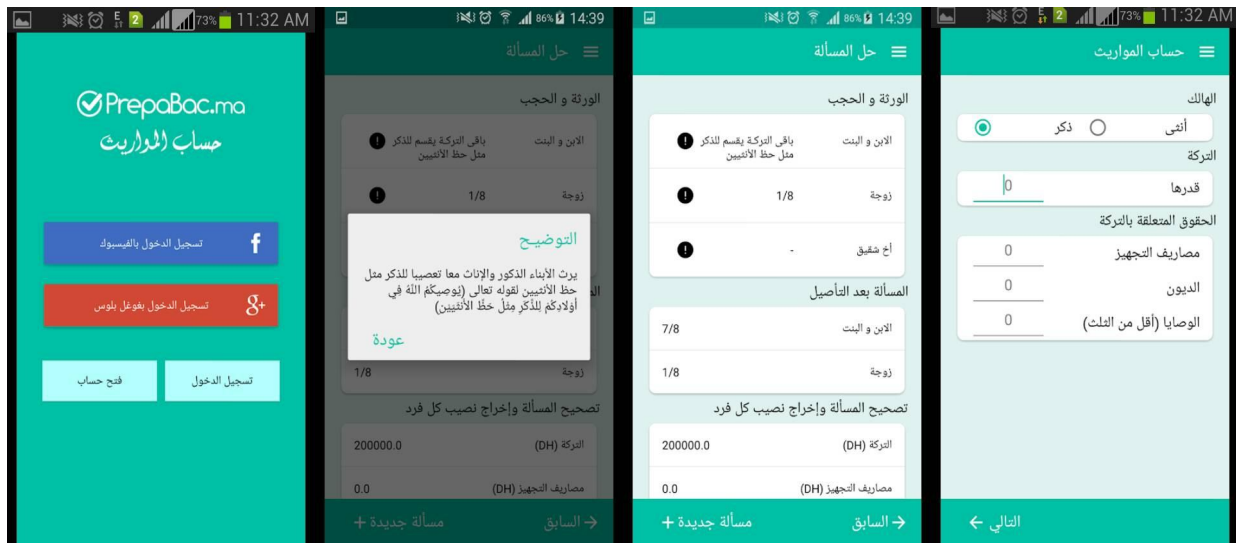
شكل 3.6: واجهات تطبيق "الفرائض"

3.7 تطبيق حساب المواريث

عبارة عن تطبيق تم تصميمه لتمكين الطلاب المقبلين على الامتحان الجهوي للبيكالوريا من التمرن على حل مسائل الإرث للسنة الأولى.

يحتوي التطبيق على واجهة بسيطة سهلة الإستخدام تمكن المستخدم من إدخال المعطيات المتعلقة بالتركة مقدارها، الديون، الوصايا، مصاريف التجهيز ومعلومات حول الميت) والحصول على التقسيم المناسب للتركة مع الشرح المبسط والمفصل.

يحتوي التطبيق على قائمة كافية من الأقارب تشمل 2 هـريب ابتداءً من الأب والأم و انتهاء بابن عم الأب كما يمكن اضافة عدد حتى 20 من كل فريق (مثال 20 ابن أو 20 أخ) ويقوم التطبيق بتقسيم المسألة مع توضيحات بأسلوب مبسط وشرح لعملية القسمة، حساب الرد أو العول في المسألة وتأصيل أو تصحيح المسألة.



شكل 3.7: واجهات تطبيق "حساب الموارث"

3.8 تطبيق الموارث

يقوم المستخدم بإدخال بيانات المسألة ليظهر حلها بالدليل الشرعي ونصيب كل وارث في ثوانٍ معدودة.

3.8.1 مميزات التطبيق

- الدقة العالية والشمول: تم اختياره ومراجعته أكثر من مرة من قبل علماء متخصصين في علم الفرائض.
- حل مسائل المواريث بالمذاهب الأربعة: الحنبلي - المالكي - الشافعي - الحنفي.
- ربط النتائج بالأدلة الشرعية تعطي هذه الميزة عمقاً وثقة لدى المستخدم حيث أنه لا يكفي بإظهار نصيب الفرد من الميراث في المسألة المعروضة بل يدعم ذلك بالدليل الشرعي من القرآن والسنة الذي يستند إليه هذا الحل فيعطي مصداقية عالية لدى المستخدم وبرهاناً ساطعاً على دقة الحل وصوابه.
- سهولة الاستخدام.
- مكتبة علمية متكاملة: تم تزويد التطبيق بمكتبة علمية متكاملة لكل ما يتعلق بعلم المواريث. شكل 3.8



شكل 3.8: واجهات تطبيق "المواريث"

3.9 تطبيق سهم

3.9.1 مميزات التطبيق

- يقوم بحساب عدد الأسهم الكاملة ولغير مجزأة وذلك بحسب الطريقة الصحيحة والمشهورة في حساب المواريث.
- واجهة سهلة الإستخدام ويتم الحساب في خطوة واحدة.

- قام بمراجعته مراجعة علمية دقيقة إثنان من الأساتذة الجامعيين والمتخصصين في الدراسات الإسلامية هما الدكتور عبده اليماني و الدكتور محمد فضائل.
- تمت العناية ببعض المسائل الخلافية من الإعدادات.
- يعمل على أجهزة أندرويد 4 فما فوق مما يعني طيفاً واسعاً من الأجهزة. شكل 3.9

سهم - لحساب الموارث

الورثة المحددين هم:

بنات	3
أبناء	2
أب	1
أم	0

حل المسألة:

مجموع أسهم الورثة و الذي هو اصل المسألة = 42

توزع الأسهم على الورثة كما يلي :

أب (السدس) =	7
أم (السدس) =	7
إبن (العصبة) =	8
مجموع أسهم الأبناء =	16
بنت (العصبة) =	4
مجموع أسهم البنات =	12

ام

أب

جد

جدة أم الأب

جدة أم الأم

أبناء

بنات

إبن الإبن

بنت الإبن

دخول

حول البرنامج

خروج

عودة احسب

شكل 3.9: الواجهة الرئيسية لتطبيق "سهم" وواجهات تحديد الورثين وعددهم وإظهار النتيجة

3.10 تطبيق تقسيم الورث

عبارة عن برنامج موارث وزارة العدل ويتيح مجموعة من مسائل الموارث المحلولة وكذلك يجيب عن

مجموعة من أسئلة الموارث المحلولة. شكل 3.10



شكل 3.10: واجهات تطبيق "تقسيم الورث"

لم تأخذ هذه التطبيقات بعض حالات الميراث بعين الاعتبار مثل الخنثى، الحمل والطلاق.

3.11 برنامج المواريث والزكاة

كيفية عمل نظام المواريث

- بعد اختيار "المواريث" تعرض لوحة لإدخال معلومات عامة عن النظام (المذهب المختار، جنس الميت

وقيمة التركة). كما يوضح ذلك شكل 3.11

شكل 3.11: نظام المواريث والزكاة (إدخال معلومات عامة)

• بعد الضغط على 'إدخال' سيتم عرض كافة الورثة (أصحاب الفروض والعصبات) ثم يتم تعيين الورثة

وعدددهم كما يوضح شكل 3.12

شكل 3.12: نظام المواريث والزكاة (تحديد أصحاب الفروض والعصبات)

• بعد الضغط على 'إدخال' يتم عرض مجموعة من الحالات الخاصة وهي: ميراث ذوي الأرحام، الحمل،

الخنثى، المفقود، المناسخات، العبد المبعوض والوصية الواجبة. يوضح ذلك شكل 3.13

شكل 3.13: نظام المواريث والزكاة (تحديد الحالات الخاصة)

- مثال لقسمة من توفي عن ميراث ذوي الأرحام: زوج، أب الأم، أب أم الأب، ثلاث أبناء لبنات الميت، ثلاث

أبناء لبنات أبناء الميت، خال وخاله (حسب "جميع المذاهب"). شكل 3.14

مقدار الشركة لكل وارث	عدد الورثة	تصيب كل وارث	الورثة
			الميراث حسب جماهير أهل العلم
			أصل مسألة الورثة المدلى بهم هو: 6 وبعد التصحيح هو: 30
5000.0	1	15/30	الزوج
1000.0	1	3/30	أب الأم
1000.0	3	3/30	ابن الميت
333.333	3	1/30	ابن بنت الابن
10000.0			
			الميراث حسب المذهب المالكي [لا يرث ذوو الأرحام عند تقديمي المذهب]
			أصل المسألة هو: 2 وبعد التصحيح هو: 2
5000.0	1	1/2	الزوج
5000.0		1/2	بنت مال المسلمين
10000.0			
			الميراث حسب المذهب الحنفي
			أصل مسألة الورثة المدلى بهم هو: 6 وبعد التصحيح هو: 30
5000.0	1	15/30	الزوج
1000.0	1	3/30	أب الأم
1000.0	3	3/30	ابن الميت
333.333	3	1/30	ابن بنت الابن
10000.0			
			الميراث حسب المذهب الشافعي [لا يرث ذوو الأرحام عند تقديمي المذهب]
			أصل المسألة هو: 2 وبعد التصحيح هو: 2
5000.0	1	1/2	الزوج
5000.0		1/2	بنت مال المسلمين
10000.0			
			الميراث حسب المذهب الحنفي
			تصحح المسألة هو: 6
5000.0	1	3/6	الزوج
1666.666	3	1/6	ابن الميت
10000.0			

شكل 3.14: مثال لتقسيم شركة باستخدام نظام المواريث والزكاة

جدول 3.4: مقارنة بين الأنظمة السابقة

النظام	الحالات العادية	الحالات الخاصة	الحاجة للانترنت	المذاهب الأربعة	مكتبة علمية	وجود الأدلة	نوع الشاشات	نتيجة التقسيم	إتاحة الاستخدام
نظام الحاسوب "مواريث"	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	أسئلة	نسبة	وزارة العدل
تطبيق أجهزة الموبايل	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	أسئلة	قيمة	للجميع
موقع انترنت	نعم	لا	نعم	لا	لا	لا	اختيار	قيمة	للجميع
تطبيق	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	اختيار	نسبة	للجميع

									كلاية
لجميع	نسبة	اختيار	لا	لا	لا	لا	لا	لا	تطبيق الفرائض
لجميع	نسبة	اختيار	لا	لا	لا	لا	لا	لا	تطبيق حساب المواريث
لجميع	قيمة	اختيار	نعم	نعم	نعم	لا	لا	لا	تطبيق المواريث
لجميع	سهم	اختيار	لا	لا	لا	لا	لا	لا	تطبيق سهم
لجميع	نسبة	اختيار	لا	نعم	لا	نعم	لا	لا	تطبيق تقسيم الورث
لجميع	قيمة/نسبة	أسئلة واختيار معاً	نعم	لا	نعم	لا	نعم	نعم	المواريث والزكاة
لجميع	قيمة	أسئلة واختيار معاً	لا	نعم	المالكي فقط	لا	نعم	نعم	تطبيق قسمة

3.12 ملخص الباب

لقد تحدثنا في هذا الباب عن الدراسات السابقة وبعض الانظمة والتطبيقات في مجال الميراث وقمنا بتحليل ومقارنة هذه الدراسات السابقة ومعرفة مزايا وعيوب كل دراسة حتى نستفيد منها في تطوير تطبيق "قسمة" لتقسيم الميراث وسوف نتحدث في الباب الرابع عن منهجية النظام.

الباب الرابع

منهجية النظام

4.1 التقنيات المستخدمة

تم استخدام عدد من الأدوات ولغات البرمجة لتنفيذ هذا النظام أهمها

UML4.1.1

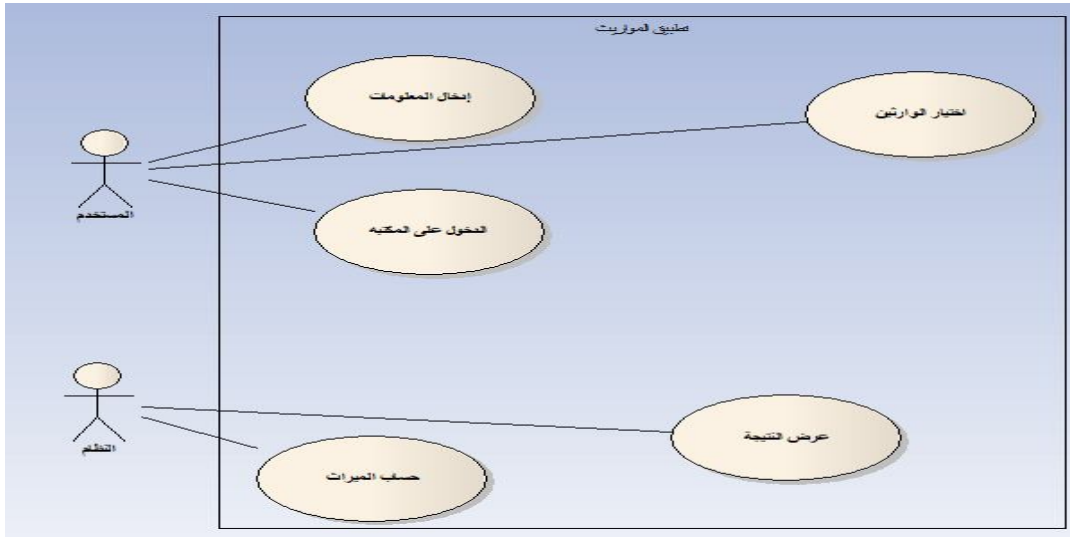
قمنا باستخدامها في هذا المشروع لوصف الوظائف الأساسية للتطبيق باستخدام مخطط حالات الاستخدام،
تصميم التطبيق بواسطة مخطط الأصناف بالإضافة إلى وصف تسلسل نشاطات النظام بواسطة مخطط النشاطات.

4.1.1.1 مخطط حالات الاستخدام

لتطبيق المواريث

عبارة عن تطبيق يمكن المستخدم من حساب الميراث بواسطة المذاهب الأربعة أو تصفح مكتبة تحتوي على

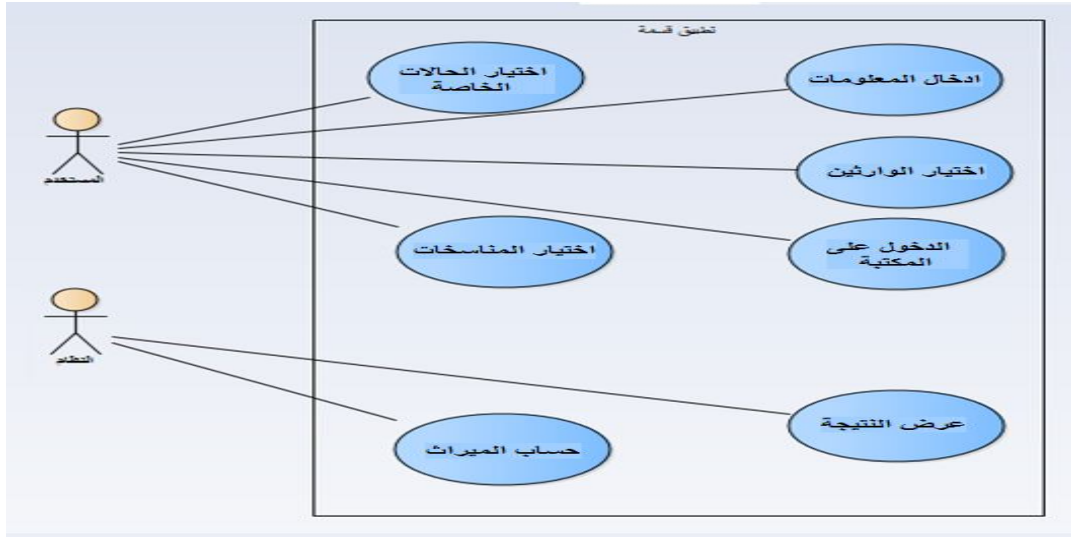
مجموعة من الكتب الخاصة بالميراث. شكل 4.1



شكل 4.1: شكل يوضح مخطط حالات الاستخدام لتطبيق المواريث

لتطبيق قسمة

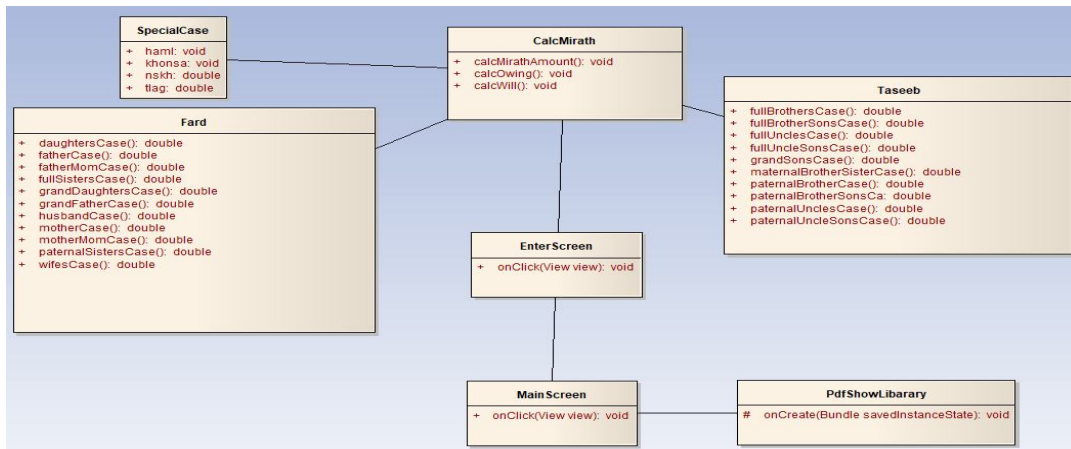
يمتاز تطبيق قسمة عن التطبيقات الأخرى بأنه يقوم بتوضيح طريقة حل المسائل التي تتضمن الحالات الخاصة والمناسخات كما أنه يحتوي على مكتبة علمية تتضمن عدداً من كتب الميراث إلا أنه يقوم بتقسيم الميراث حسب المذهب المالكي وقوانين القضاء السوداني. شكل 4.2



شكل 4.2: شكل يوضح مخطط حالات الاستخدام لتطبيق قسمة

4.1.1.2 مخطط الأصناف لتطبيق قسمة

يحتوي تطبيق قسمة على سبعة أصناف، كل صنف يحتوي على عدد من المتغيرات والدوال. شكل 4.3



شكل 4.3: شكل يوضح مخطط الأصناف لتطبيق قسمة

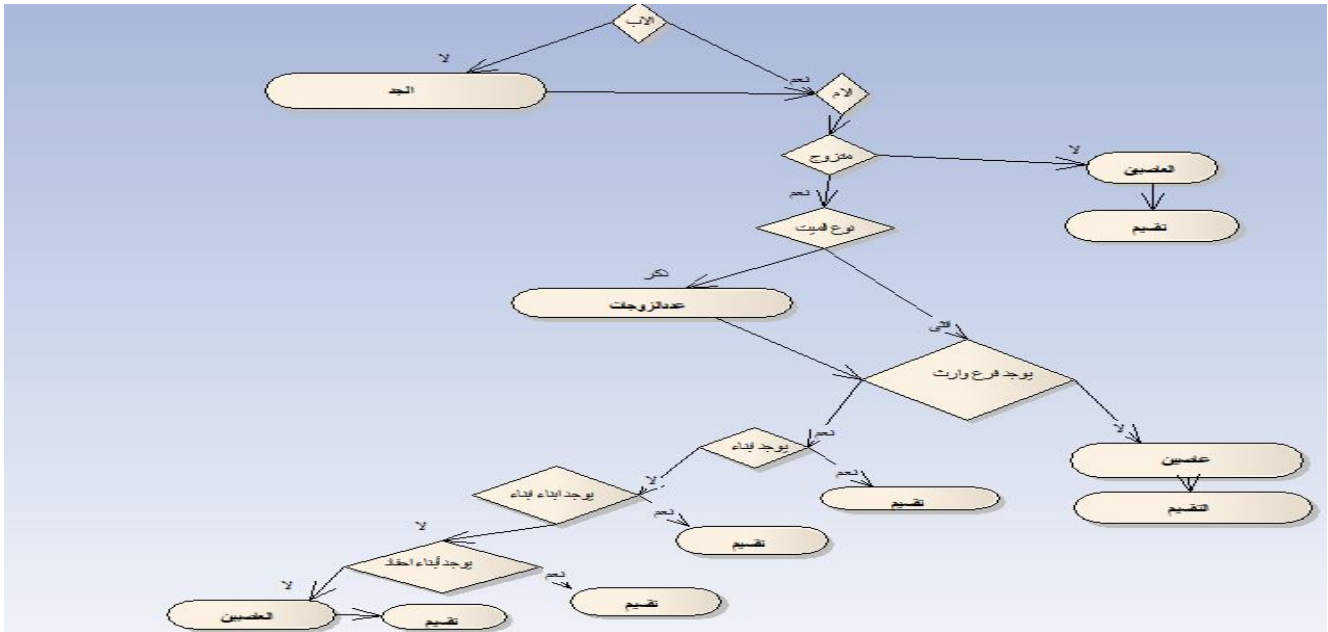
4.1.1.3 مخطط النشاطات لتطبيق قسمة

مخطط النشاطات يوضح كيف تعمل خوارزمية الميراث منذ بداية التقسيم وحتى استخراج نتيجة كل وارث، وهذه

الخوارزمية تحتوي على مجموعة من الشروط لا بد من اختبارها بترتيب معين للحصول على نتيجة تقسيم صحيحة.

كيفية عمل الخوارزمية

تبدأ الخوارزمية باختبار وجود الأب فإذا لم يوجد يتم اختبار وجود الجد ثم الأم ثم اختبار ما إذا كان المتوفي متزوجاً أم لا فإن لم يكن متزوجاً يرثه العاصيون ويتم تقسيم باقي التركة عليهم، أما إذا كان متزوجاً يحدد المستخدم عدد الزوجات ويتم استخراج نصيب الزوجة أو الزوجات ثم اختبار وجود الفرع الوارث وهم الأبناء (أولاد أو بنات)، أبناء الأبناء (أولاد و بنات)، أبناء الأحفاد (أولاد و بنات) فإذا لم يكن للميت فروع يرثه العاصيون ويتم تقسيم باقي التركة عليهم، أما إذا كان للميت فروع من الأبناء فيتم تقسيم التركة عليهم، إذا لم يكن للميت أبناء يجب اختبار وجود أبناء الأبناء لتقسيم التركة عليهم فإن لم يوجد أبناء الأبناء فيجب اختبار وجود أبناء الأحفاد لتقسيم التركة عليهم فإن لم يوجد أبناء الأحفاد يتم تقسيم باقي التركة على العاصيين بعد أن يأخذ أصحاب الفروض أنصبتهم.



شكل 4.4: شكليوضمخططالنشاطاتلتطبيققسمة

Android Studio 4.1.2

عبارة عنبرنامج يستخدم لإنشاء تطبيقات الهواتف الذكية، قمنا باستخدامه في كتابة كود التطبيق لأنه يسمح بمعاينة التطبيق على مختلف قياسات الشاشات بشكل فوري أثناء التطوير ويعتمد على لغة جافا بشكل كبير.

XML 4.1.3

قمنا باستخدامها في تصميم واجهات التطبيق حيث أنها تدعم إضافة الصور و الألوان وتغيير أنواع الخط بالإضافة إلى سهولة ربطها مع ملفات جافا.

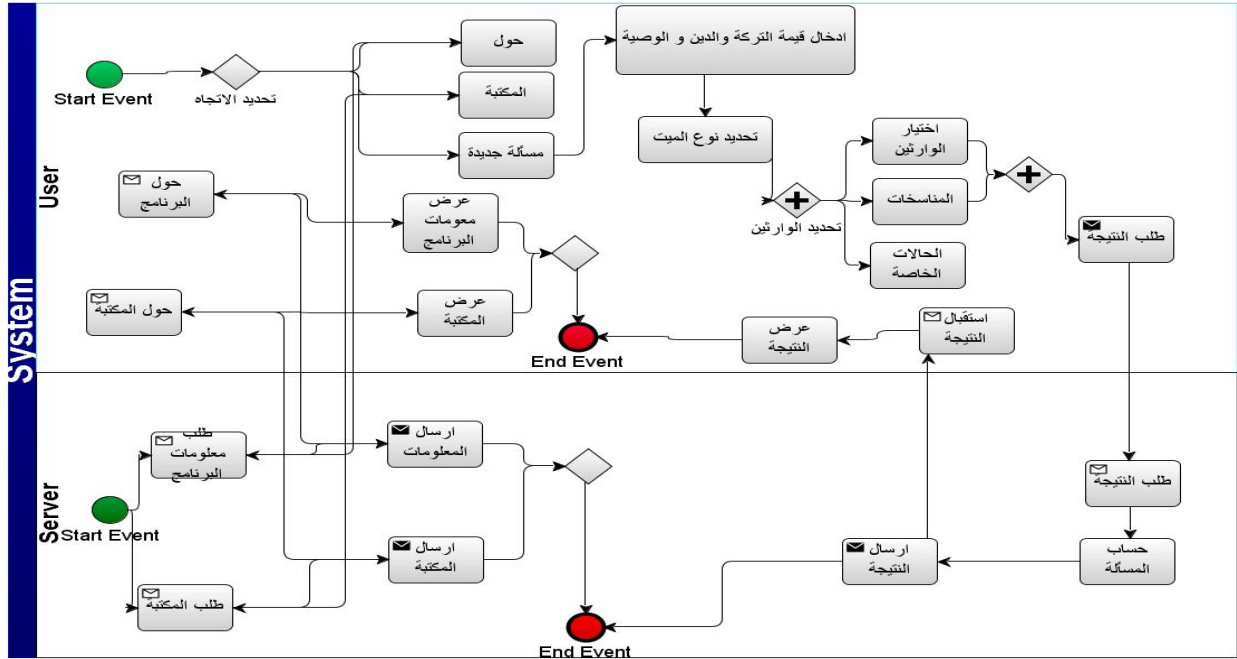
Java 4.1.4

استخدمنا لغة جافا لكتابة خوارزمية حساب الميراث باستخدام طريقة فرق تسد في تقسيم المشكلة الكبيرة إلى مشاكل أصغر ثم حل كل مشكلة على حدة وهذا ما قمنا به في تطبيق قسمة حيث تم تقسيم النظام إلى وحدات وتقسيم تلك الوحدات إلى دوال أصغر، كل دالة تستخدم لحل مشكلة محددة فمثلاً دالة الأم تحسب ميراث الأم حسب الوارثين الموجودين معها.

BPMN 4.1.5

اختصار (Business Process Modelling Notation).

قمنا باستخدامها لوصف وتحليل العمليات الأساسية للنظام من خلال مخطط واحد فقط كما يوضح ذلك شكل 4.5

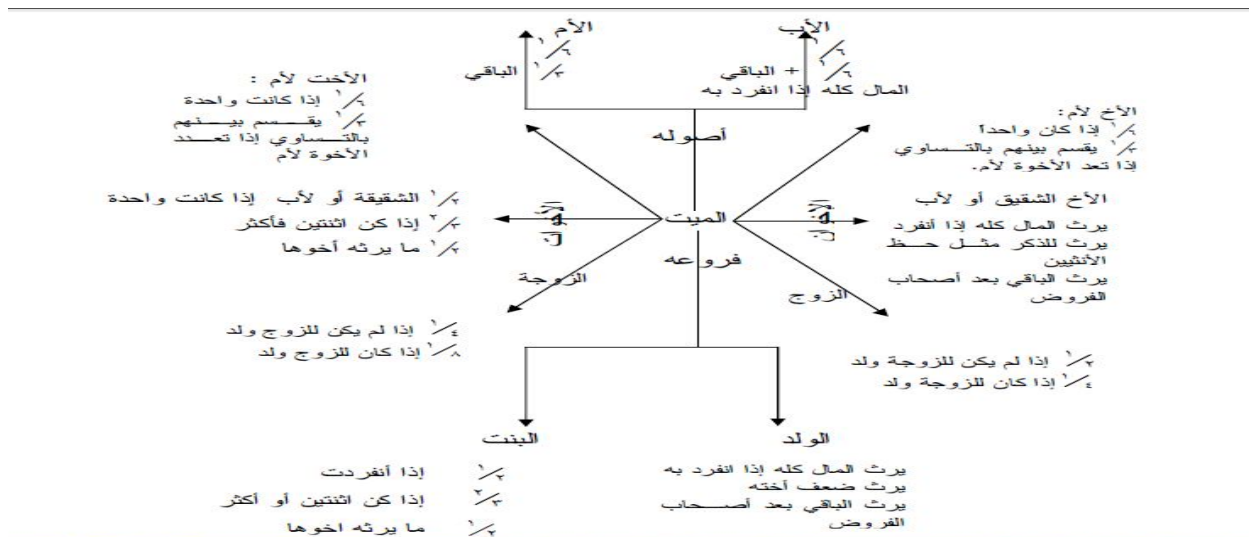


شكل 4.5: شكل يوضح مخطط إجراءات العمل لتطبيق قسمة

4.2 المخططات

4.2.1 المخطط العام

يوضح هذا المخطط الأقارب ومقدار نصيب الوارثين حسب المذهب المالكي.



شكل 4.6: شكل يوضح نصيب كل وارث وفقاً للمذهب المالكي

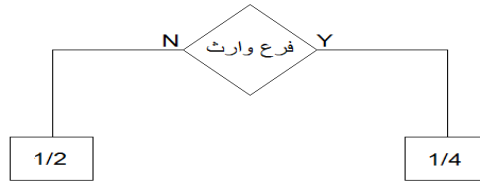
4.2.2 أصحاب الفروض ومقدار نصيب كل وارث

أصحاب الفروض عشرة: الزوج، الزوجة، الأم، الأب، الجدة، الجد، البنات، بنات الابن، الأخوات من غير أم وأولاد الأم.

4.2.2.1 الزوج

ميراث الزوج النصف أو الربع، فيرث النصف بشرط ألا يكون للزوجة فرع وارث ويرث الربع بشرط أن يكون

للزوجة فرع وارثكما يوضح شكل 4.7



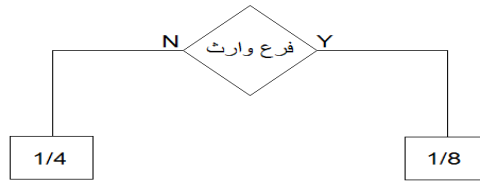
شكل 4.7: مخطط انسيابي يوضح حالات ميراث الزوج

4.2.2.2 الزوجة

ميراث الزوجة الربع أو الثمن، فترث الربع بشرط أن لا يكون للزوج فرع وارث، وترث الثمن بشرط أن يكون

للزوج فرع وارث كما يوضح شكل 4.8

الزوجتان فأكثر كالزوجة الواحدة فلا يزيد الفرض بزيادتهن.



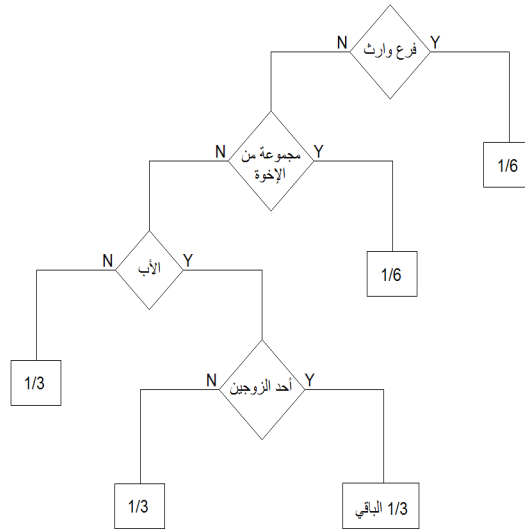
شكل 4.8: مخطط انسيابي يوضح حالات ميراث الزوجة

4.2.2.3 الأم

ميراث الأم الثلث أو السدس أو ثلث الباقيفترث الثلث بشرط أن لا يكون للميت فرع وارث و عدم وجود إخوة أو أخوات، وأن لا تكون المسألة إحدى العمريتين، كما ترث السدس إذا كان للميت فرع وارث أو عدد من الإخوة أو الأخوات وترث ثلث الباقي في العمريتين وهما

1. زوج وأم وأب: تقسم من ستة فللزوج النصف (ثلاثة) ، للأم ثلث الباقي (واحد) والباقي للأب.
2. زوجة وأم وأب: تقسم من أربعة فللزوجة الربع (واحد)، للأم ثلث الباقي (واحد) والباقي للأب.

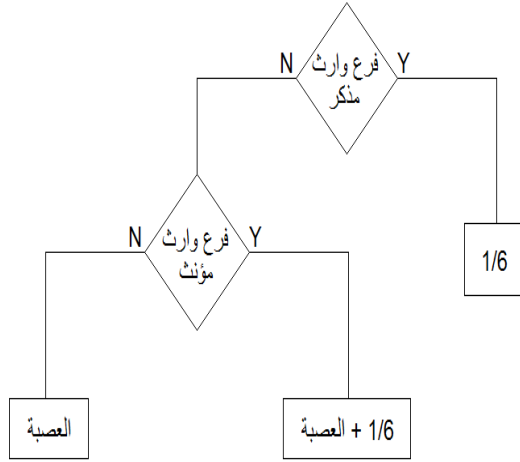
كما يوضح شكل 4.9



شكل 4.9: مخطط انسيابي يوضح ميراث الأم

4.2.2.4 الأب

ميراث الأب بالفرض فقط و هو السدس أو بالتعصيب فقط أو بالفرض و بالتعصيب معاً فيرث بالفرض فقط بشرط أن يكون للميت فرع وارث ذكر ، يث بالتعصيب فقط بشرط أن يكون للميت فرع وارثي يرث بالفرض و التعصيب معاً بشرط أن يكون للميت فرع وارث أنثى لا ذكر معهما كما يوضح شكل 4.10

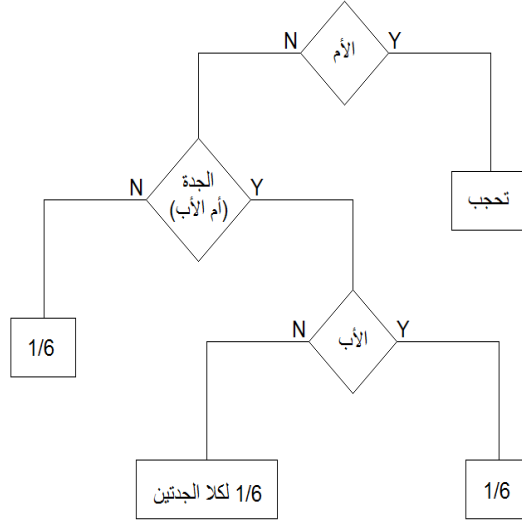


شكل 4.10: مخطط انسيابي يوضح حالات ميراث الأب

4.2.2.5 الجدة

المراد بالجدة هنا: من لم تدل بذكر بينه وبين الميت أنثى كأم أب الأم، لا ترث جدة مع وجود الأم ولا مع وجود جدة أقرب منها كأم الأم مع وجود أم الأب.

ميراث الجدة الواحدة السدس فإن تعددت فالسدس بينهم بالسوية ولا يزيد الفرض بزيادتهن كما يوضح شكل 4.11

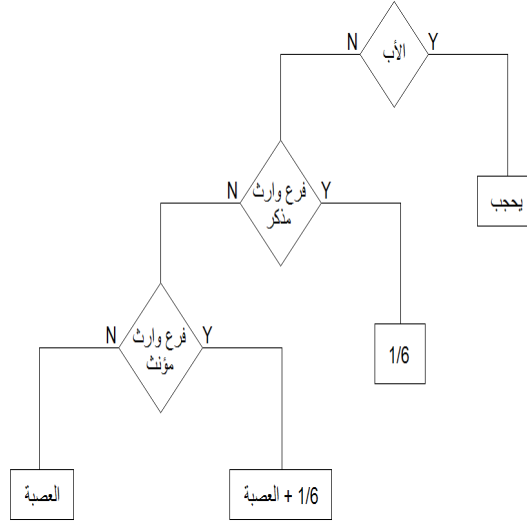


شكل 4.11: مخطط انسيابي يوضح حالات ميراث الجدّة

4.2.2.6 الجد

المراد بالجد هنا من لم يكن بينه وبين الميت أنثى كأب الأم، لا يرث جدٌ مع وجود الأب ولا مع وجود جدٍ أقرب منه كأب أب الأب مع وجود أب الأب.

ميراث الجد بالفرض فقط وهو السدس، بالتعصيب فقط أو بالفرض ولتعصيب معاً، فيرث بالفرض فقط بشرط أن يكون للميت فرع وارث ذكر، يرث بالتعصيب فقط بشرط أن لا يكون للميت فرع وارث وورث بالفرض والتعصيب معاً بشرط أن يكون للميت فرع وارث أنثى لا ذكر معها كما يوضح شكل 4.12



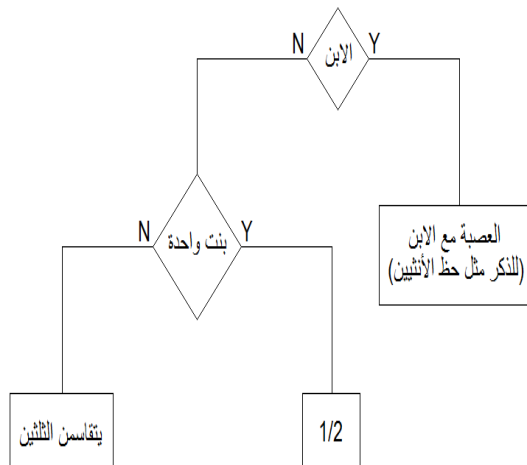
شكل 4.12: مخطط انسيابي يوضح حالات ميراث العصبية

4.2.2.7 البنات

ميراث البنات بالتعصيب فقط وبالفرض فقط فيرثن بالتعصيب بشرط أن يكون للميت ابن (للذكر مثل حظ

الأنثيين) ويرثن بالفرض بشرط أن لا يكون للميت ابن، للبنات الواحدة النصف وللبناتين فأكثر الثلثان كما يوضح شكل

4.13

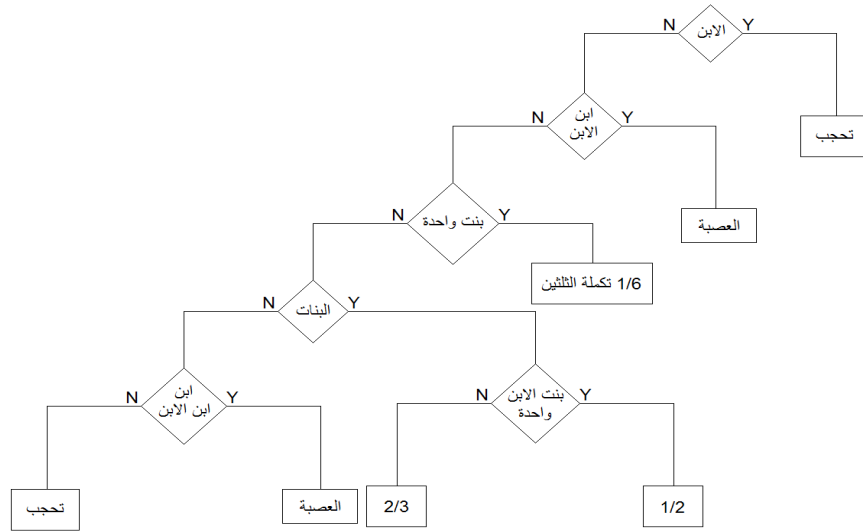


شكل 4.13: مخطط انسيابي يوضح حالات ميراث البنات

4.2.2.8 بنات الابن

لا تترث بنات الابن مع وجود ذكر وارث من الفروع أعلى منهن مطلقاً ، ولا مع وجود أنثيين وارثتين من الفروع أعلى منهن إلا أن يكون للميت ابن ابن بدرجتهم أو أنزل منهن فيرثن معه بالتعصيب (للذكر مثل حظ الأنثيين).

وميراثهن فيما سوى ذلك بالتعصيب فقط وبالفرض فقط، فيرثن بالتعصيب بشرط أن يكون للميت ابن ابن بدرجتهم ويرثن بالفرض بشرط ألا يكون للميت ابن ابن بدرجتهم للبنات الواحدة النصف وللبناتين فأكثر الثلثان إلا أن يوجد أنثى من الفروع أعلى منهن ورثت النصف، فيرثن السدس تكمة الثلثين سواء كن واحدة أم أكثر ولا يزيد الفرض عن السدس بزيادتهن كما يوضح شكل 4.14



شكل 4.14: مخطط انسيابي يوضح حالات ميراث بنات الابن

4.2.2.9 الأخوات

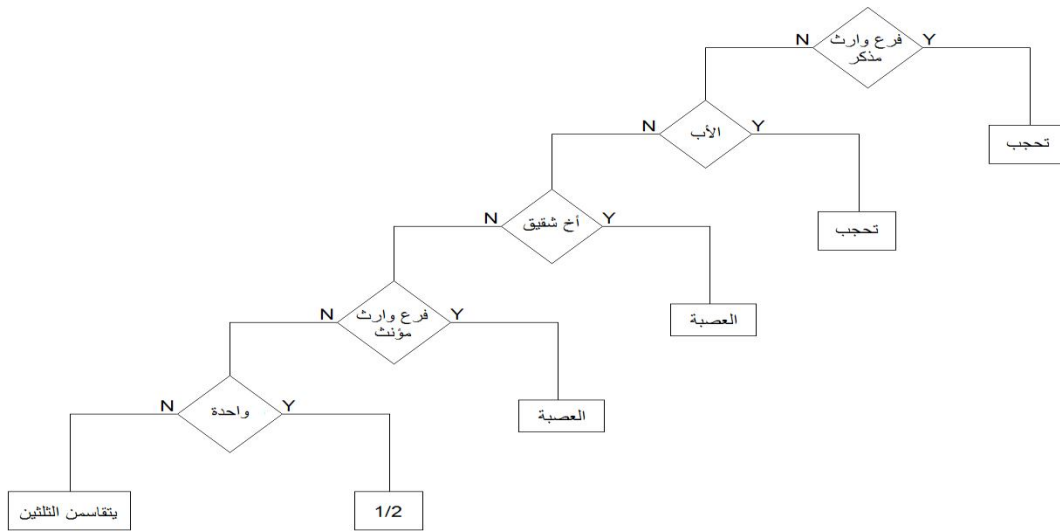
الأخوات من غير الأم

لا يرث أحد من الإخوة أو الأخوات مع وجود ذكر وارث من الفروع أو الأصول.

الشقيقات

ترث الشقيقات بالتعصيب بالغير، بالتعصيب مع الغير وبالفرض فترثن بالتعصيب بالغير إذا كان للميت أخ شقيق (للذكر مثل حظ الأنثيين)، ويرثن بالتعصيب مع الغير إذا كان للميت أنثى من الفروع ترث بالفرض فتكون الشقيقات بمنزلة الإخوة الأشقاء ويورثن بالفرض فيما سوى ذلك للواحدة النصف وللشقيقتين فأكثر الثلثان كما يوضح

شكل 4.15

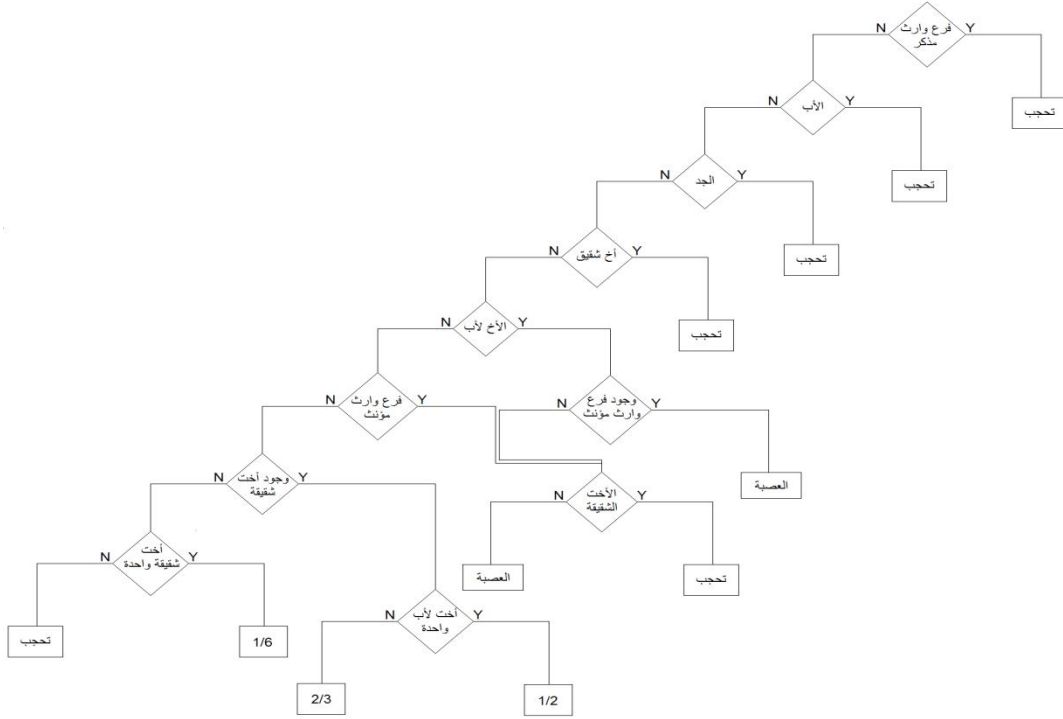


شكل 4.15: مخطط انسيابي يوضح حالات ميراث الأخوات الشقيقات

الأخوات لأب

لا ترث الأخوات من الأب مع وجود ذكر وارث من الأشقاء مطلقاً، ولا مع وجود اثنتين فأكثر من الشقيقات إلا أن يكون للميت أخ من أب فيرثن معه بالتعصيب، ويرثن مع الشقيقة الواحدة السدس تكملة الثلثين سواء كن واحدة أم أكثر لا يزيد الفرض عن السدس بزيادتهن.

وميراثهن فيما سوى ذلك كميراث الشقيقات على ما سبق تفصيلهما يوضح شكل 4.16

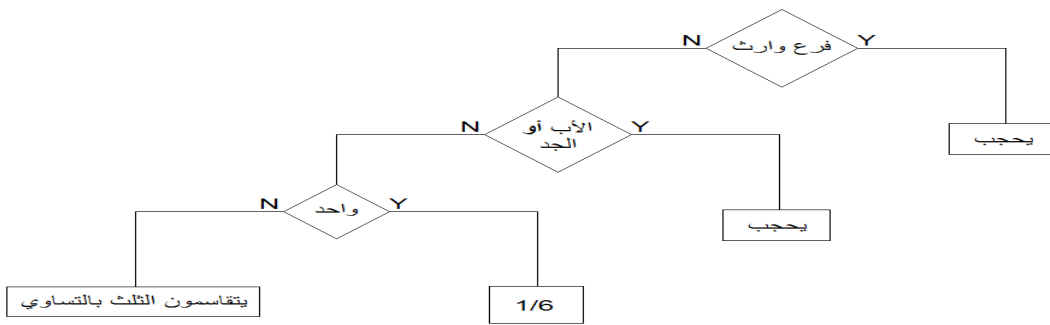


شكل 4.16: مخطط انسيابي يوضح حالات ميراث الأخوات لأب

4.2.2.10 أولاد الأم

أولاد الأم هم الإخوة والأخوات من الأم. لا يرثون مع وجود وارث من الفروع أو ذكر وارث من الأصول وميراثهم بالفرض السدس للواحد منهم وللاثنتين فأكثر الثلث بالسوية لا يفضل ذكرهم على أُنثاهم كما يوضح شكل

4.17



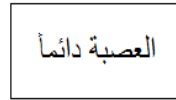
شكل 4.17: مخطط انسيابي يوضح حالات ميراث أولاد الأم

4.2.3 الوارثون بالتعصيب

العاصب: هو من ليس له سهم مقدر أو مقدار محدد ويأخذ ما بقي بعد أصحاب لفروض وإذا انفرد اخذ المال كله، يتفاضل أصحاب العصابات في استحقاقهم على الترتيب التالي: الابن، ابن الابن، الأخ الشقيق، الأخ لأب، ابن الأخ الشقيق، ابن الأخ لأب، العم الشقيق، العم لأب، ابن العم الشقيق وابن العم لأب.

4.2.3.1 الابن

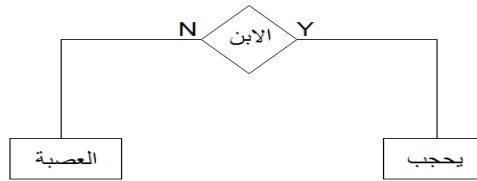
يرث بالتعصيب دائماً كما يوضح شكل 4.18



شكل 4.18: مخطط انسيابي يوضح ميراث الابن

4.2.3.2 ابن الابن

يرث بالتعصيب في حالة عدم وجود الابن ويحجب في حالة وجود الابن كما يوضح شكل 4.19

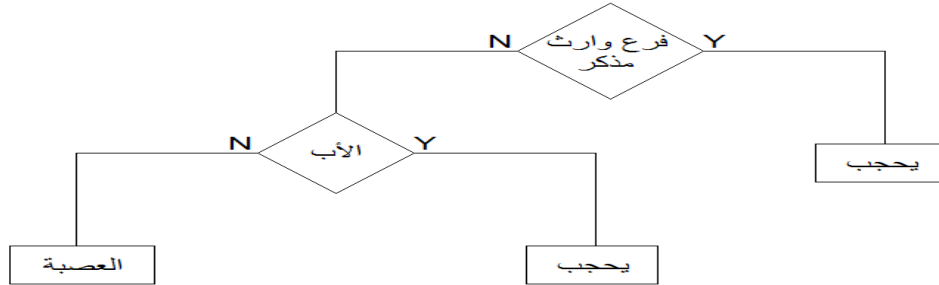


شكل 4.19: مخطط انسيابي يوضح ميراث ابن الابن

4.2.3.3 الأخ الشقيق

يُحجب في حالة وجود فرع وارث مذكر ويرث بالتعصيب في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر ووجود الأب كما

يوضح ذلك شكل 4.20



شكل 4.20: مخطط انسيابي يوضح حالات ميراث الأخ الشقيق

4.2.3.4 الأخ لأب

يُحجب في حالة وجود فرع وارث مذكر، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر ووجود الأب، أو في حالة

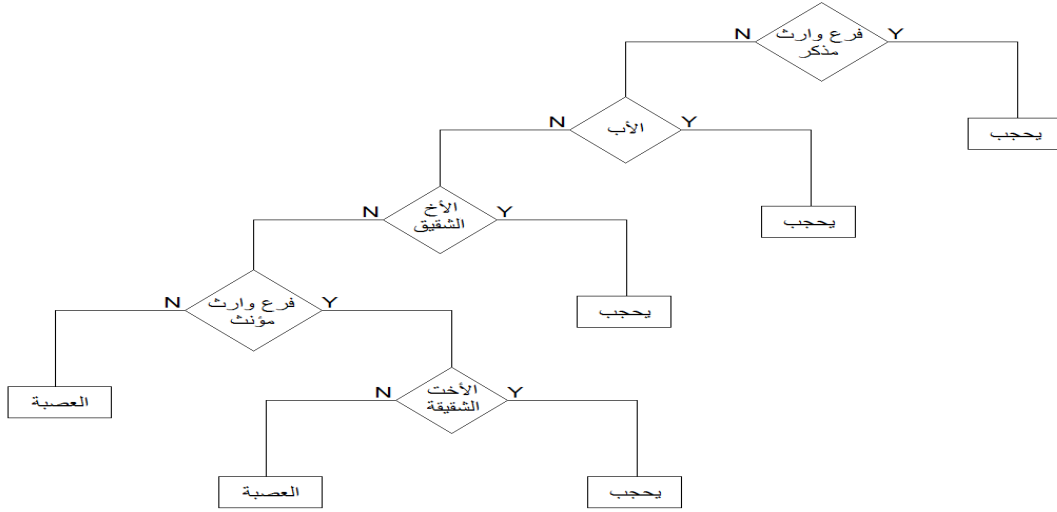
عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب ووجود الأخ الشقيق، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم

وجود الأب وعدم وجود الأخ الشقيق ووجود فرع وارث مؤنث ووجود الأخت الشقيقة. يرث بالتعصيب في حالة عدم

وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الأخ الشقيق وعدم وجود فرع وارث مؤنث، أو في حالة عدم

وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الأخ الشقيق ووجود فرع وارث مؤنث وعدم وجود الأخت الشقيقة

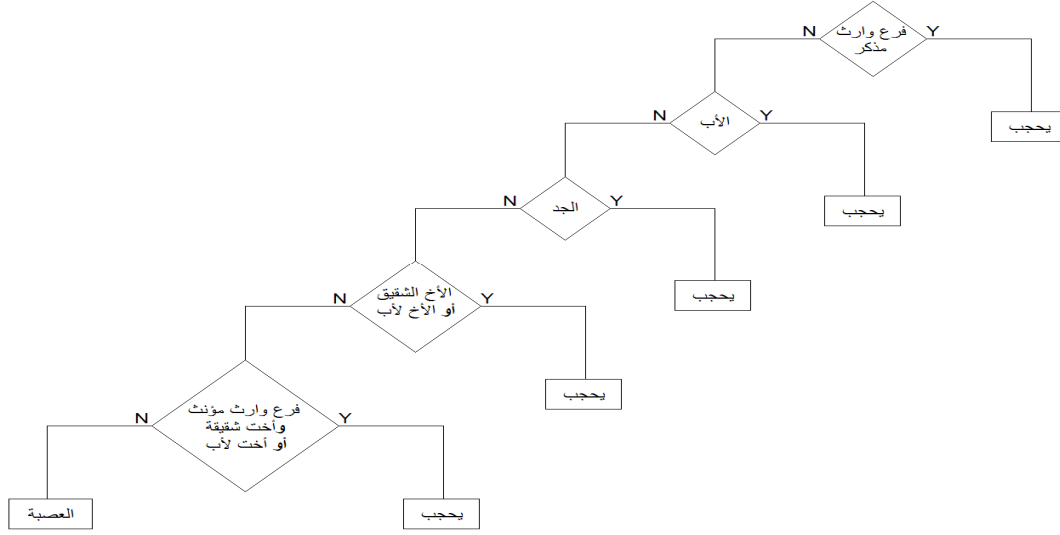
كما يوضح شكل 4.21



شكل 4.21: مخطط انسيابي يوضح حالات تمييراث الأخ لأب

4.2.3.5 ابن الأخ الشقيق

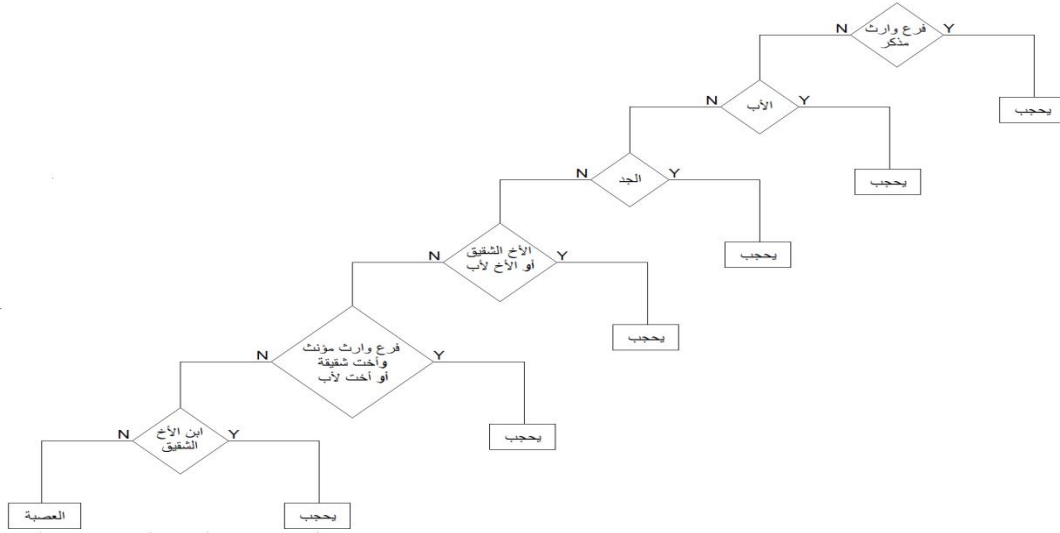
لا يرث في حالة وجود فرع وارث مذكر، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر ووجود الأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب ووجود الجد، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الجد ووجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الجد وعدم وجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب ووجود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب. يرث بالتعصيب في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الجد وعدم وجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب وعدم جود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب كما يوضح ذلك شكل 4.22



شكل 4.22: مخطط انسيابي يوضح حالات ميراث ابن الأخ الشقيق

4.2.3.6 ابن الأخ لأب

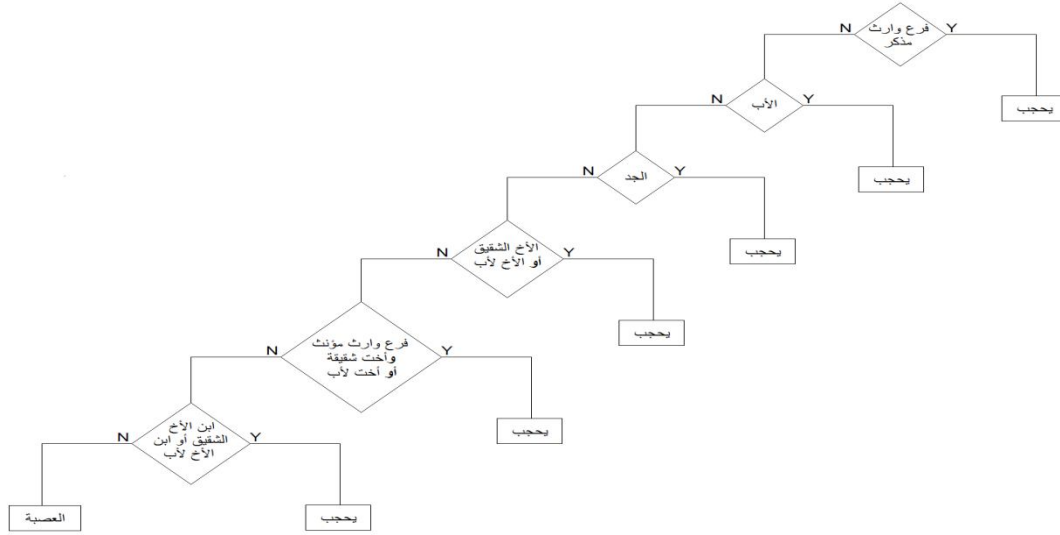
لا يرث في حالة وجود فرع وارث مذكر، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر ووجود الأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب ووجود الجد، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب ووجود الجد ووجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب، أو في حالة عدم وجود الجد ووجود الأخ الشقيق وُ الأخ لأب ووجود فرع وارث مؤنث و أخت شقيقة أو أخت لأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب و عدم وجود الجد و عدم وجود الأخ الشقيق وُ الأخ لأب و عدم وجود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب ووجود ابن الأخ الشقيق. يرث بالتعصيب في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الجد وعدم وجود الأخ الشقيق وُ الأخ لأب و عدم وجود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب و عدم وجود ابن الأخ الشقيق كما يوضح شكل 4.23



شكل 4.23: مخطط انسيابي يوضح حالات ميراث ابن الأخ لأب

4.2.3.7 العم الشقيق

لا يرث في حالة وجود فرع وارث مذكر، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر ووجود الأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب ووجود الجد، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الجد ووجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الجد ووجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب ووجود ابن الأخ الشقيق أو ابن الأخ لأب. يرث بالتعصيب في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الجد ووجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب ووجود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب وعدم وجود ابن الأخ الشقيق أو ابن الأخ لأب كما يوضح ذلك شكل 4.24



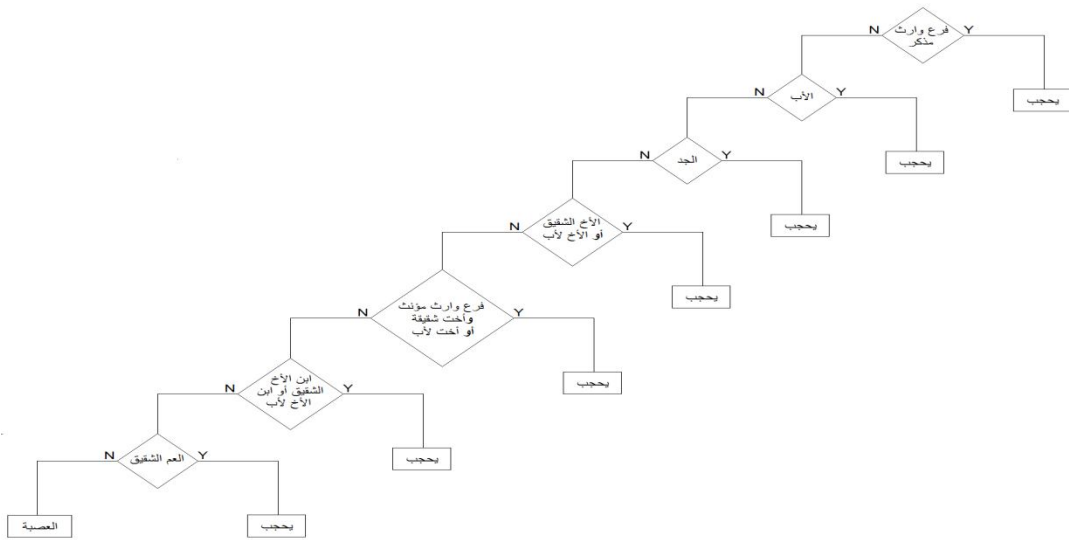
شكل 4.24: مخطط انسيابي يوضح حالات ميراث العم الشقيق

4.2.3.8 العم لأب

لا يرث في حالة وجود فرع وارث مذكر، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر ووجود الأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب ووجود الجد، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الجد ووجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر ووجود الأب وعدم وجود الجد وعدم وجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب ووجود ابن الأخ الشقيق أو ابن الأخ لأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب وعدم وجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب وعدم وجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب ووجود ابن الأخ الشقيق أو ابن الأخ لأب ووجود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب ووجود العم الشقيق. يرث بالتعصيب في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الجد وعدم وجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب ووجود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب ووجود العم الشقيق.

وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب وعدم وجود ابن الأخ الشقيق أو ابن الأخ لأب وعدم وجود العم الشقيق كما

يوضح شكل 4.25



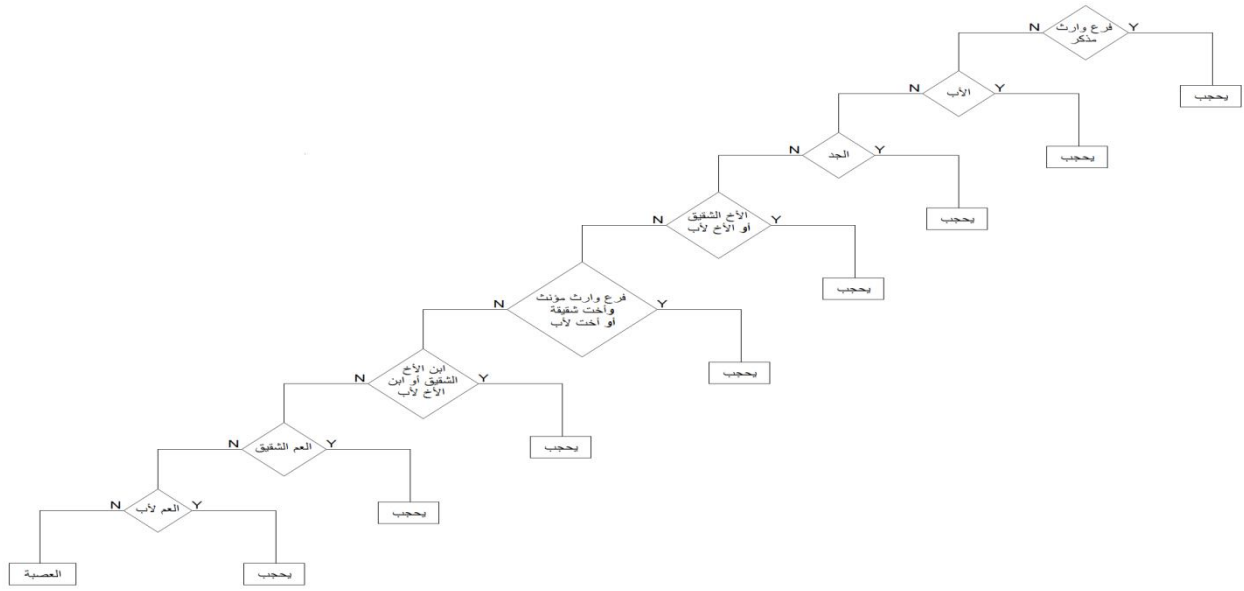
شكل 4.25: مخطط انسيابي يوضح حالات ميراث العم لأب

4.2.3.9 ابن العم الشقيق

لا يرث في حالة وجود فرع وارث مذكر، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر ووجود الأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب ووجود الجد، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الجد ووجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الجد ووجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الجد ووجود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الجد ووجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب ووجود ابن الأخ الشقيق أو ابن الأخ لأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مؤنث وأخت مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الجد ووجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب ووجود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب وعدم وجود ابن الأخ الشقيق أو ابن الأخ لأب ووجود العم الشقيق ووجود العم لأب. يرث

بالتعصيب في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الجد وعدم وجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب وعدم وجود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب وعدم وجود ابن الأخ الشقيق أو ابن الأخ لأب وعدم

وجود العم الشقيق وعدم وجود العم لأب كما يوضح شكل 4.26



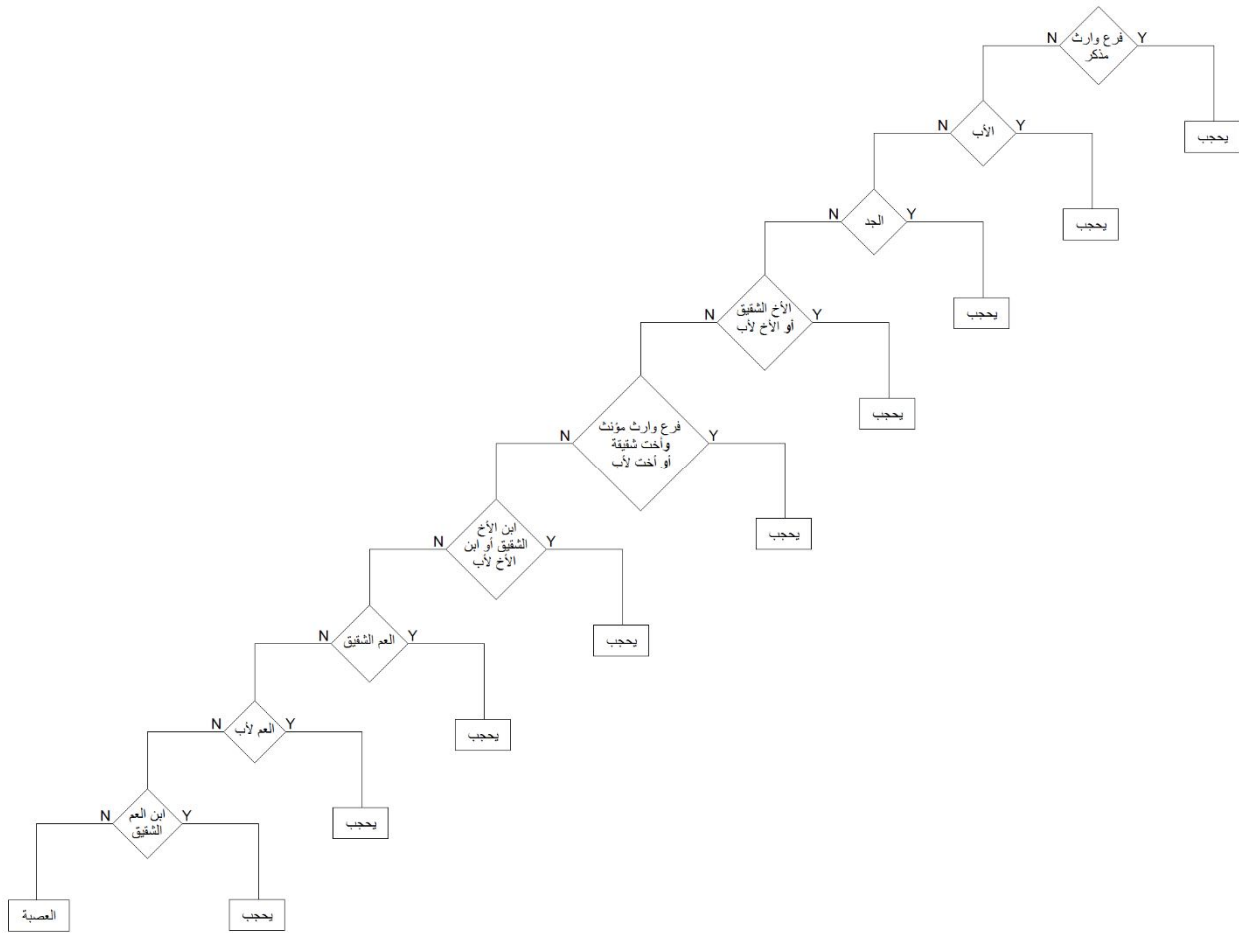
شكل 4.26: مخطط انسيابي يوضح حالات ميراث ابن العم الشقيق

4.2.3.10 ابن العم لأب

لا يرث في حالة وجود فرع وارث مذكر، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر ووجود الأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب ووجود الجد، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب ووجود الجد ووجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب ووجود الجد ووجود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب ووجود الجد ووجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب ووجود فرع وارث مؤنث وأخت شقيقة أو أخت لأب، أو في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب ووجود الجد ووجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب ووجود فرع وارث مؤنث وأخت مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الجد وعدم وجود الأخ الشقيق أو الأخ لأب ووجود فرع وارث مؤنث وأخت

شقيقة أو أخت لأب وعدم وجود ابن الأخ الشقيق و ابن الأخ لأب وعدم وجود العم الشقيق وعدم وجود العم لأب
 ووجود ابن العم الشقيق. يرث بالتعصيب في حالة عدم وجود فرع وارث مذكر وعدم وجود الأب وعدم وجود الجد
 وعدم وجود الأخ الشقيق و ابن الأخ لأب وعدم وجود فرع وارث مؤنث و أخت شقيقة أو أخت لأب وعدم وجود ابن الأخ
 الشقيق أو ابن الأخ لأب وعدم وجود العم الشقيق وعدم وجود العم لأب وعدم وجود ابن العم الشقيق كما يوضح شكل

4.27



شكل 4.27: مخطط انسيابي يوضح حالات ميراث ابن العم لأب

الباب الخامس

تصميم وتنفيذ النظام

5.1 التصميم

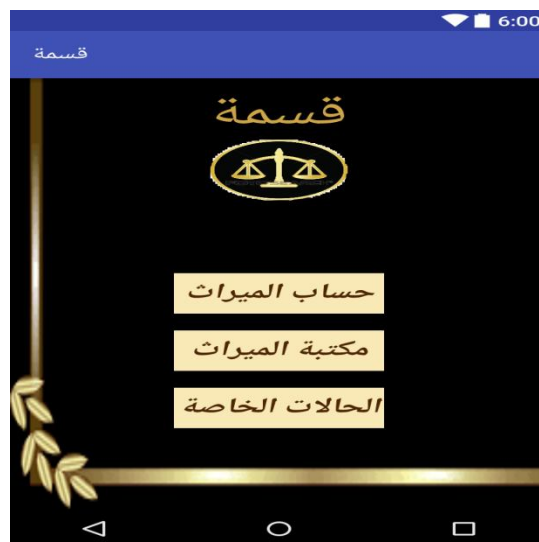
تم تطوير تطبيق قسمة لتقسيم الميراث الذي يشتمل على عدة واجهات

يتم اختيار إما دخول أو حول التطبيق أو مشاركة أو قيم التطبيق أو الخروج كما يوضح شكل 5.1



شكل 5.1: الواجهة الرئيسية لتطبيق قسمة

يتم إختيار مسألة جديدة أو مكتبة الميراث أو الحالات الخاصة كما يوضح شكل 5.2



شكل 5.2: واجهة الدخول لتطبيق قسمة

يتم إدخال قيمة للتركة و الدين والوصية كما يوضح شكل 5.3

شكل 5.3: إدخال قيمة التركة والدين والوصية

يتم تحديد نوع الميت : ذكر/أنثى كما يوضح ذلك شكل 5.4

شكل 5.4: تحديد نوع الميت

يتم اختيار الوارثين الموجودين كما يوضح ذلك شكل 5.5



شكل 5.5: تحديد الوارثين من الأصول

يتم تحديد الوارثين و إدخال عددهم أو ضغط زر التالي مباشرة في حالة عدم وجود أي من الوارثين المذكورين كما

يوضح ذلك شكل 5.6



شكل 5.6: اختيار الوارثين من الأصول والحواشي وتحديد عددهم

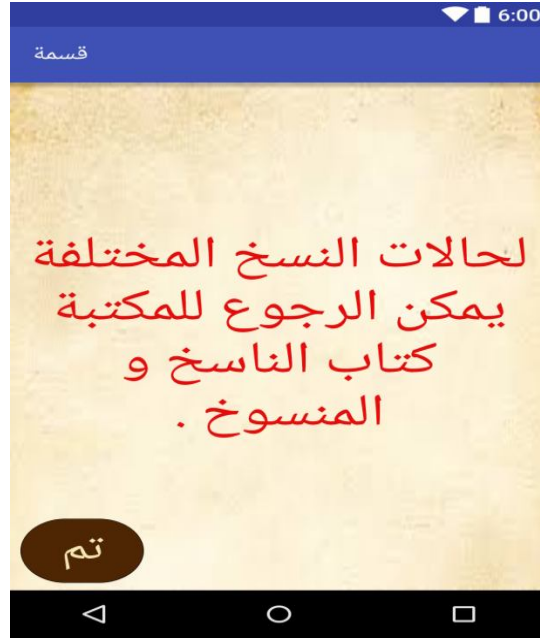
يتم اختيار الحالات الخاصة إن وجدت و ذلك بالضغط على زر الحالة الخاصة للانتقال لصفحتها كما يوضح ذلك

شكل 5.7



شكل 5.7: اختيار الحالات الخاصة إن وجدت

يتم عرض واجهة المناسخات عند الضغط على زر المناسخات كما يوضح شكل 5.8



شكل 5.8: واجهة المناسخات

يتم عرض واجهة الطلاق عند الضغط على زر الطلاق كما يوضح شكل 5.9



شكل 5.9: واجهة الطلاق

يتم عرض واجهة الحمل عند الضغط على زر الحمل كما يوضح شكل 5.10



شكل 5.10: واجهة الحمل

يتم عرض واجهة الخنثى عند الضغط على زر الخنثى كما يوضح شكل 5.11



شكل 5.11: واجهة الخنثى

عند الضغط على زر حوليتم عرض واجهة حول كما يوضح شكل 5.12



شكل 5.12: واجهة حول التطبيق

عند الضغط على زر مكتبة الميراثيتم عرض المكتبة كما يوضح شكل 5.13



شكل 5.13: المكتبة العلمية

5.2 التنفيذ

مثال: حل مسألة لمتوفي ذكر له ابن .

قام المستخدم باختيار "دخول" من الواجهة الرئيسية كما في الشكل 5.1، ثم اختيار حساب الميراث من واجهة الدخول في الشكل 5.2، ثم قام بإدخال قيمة التركة (100) والدين (0) والوصية (0)، ثم قام باختيار الذكر من واجهة نوع الميت في الشكل 5.4، ثم الضغط على زر التالي في واجهة اختيار الوارثين شكل 5.5، ثم إدخال (1) في مكان الابن و قام بضغط زر التالي في واجهة الوارثين شكل 5.6 ويتم عرض النتيجة كما في الشكل 5.17



شكل 5.14: مثال (إدخال قيمة التركة والدين والوصية)



شكل 5.15: مثال (تحديد نوع الميت)

قسمة

6:00

1	الابناء <input checked="" type="checkbox"/>	0	الزوجات <input type="checkbox"/>
0	ابناء الابناء <input type="checkbox"/>	0	البنات <input type="checkbox"/>
0	الاخوة <input type="checkbox"/>	0	بنات الابناء <input type="checkbox"/>
0	الاشقاء <input type="checkbox"/>	0	الاخوة لآب <input type="checkbox"/>
0	الاخوة لآم <input type="checkbox"/>	0	الاخوات <input type="checkbox"/>
0	الاخوات لآب <input type="checkbox"/>	0	المقيقات <input type="checkbox"/>
0	ابناء الاخوة <input type="checkbox"/>	0	ابناء الاخوة <input type="checkbox"/>
0	الاشقاء <input type="checkbox"/>	0	لآب <input type="checkbox"/>
0	الاعمام <input type="checkbox"/>	0	الاعمام لآب <input type="checkbox"/>
	الاشقاء <input type="checkbox"/>	0	ابناء الاعمام <input type="checkbox"/>
		0	لآب <input type="checkbox"/>
		0	ابناء الاعمام <input type="checkbox"/>
		0	الاشقاء <input type="checkbox"/>

التالي

شكل 5.16: مثال (اختيار الوارثين من الأصول الحواشي وتحديد عددهم)

قسمة

1	الابناء <input checked="" type="checkbox"/>	0	الزوجات <input type="checkbox"/>
0	ابناء الابناء <input type="checkbox"/>	0	البنات <input type="checkbox"/>
0	الاخوة <input type="checkbox"/>	0	بنات الابناء <input type="checkbox"/>
0	الاشقاء <input type="checkbox"/>	0	الاخوة لآب <input type="checkbox"/>
0	الاخوة لآم <input type="checkbox"/>	0	الاخوات <input type="checkbox"/>
		0	المقيقات <input type="checkbox"/>
		0	ابناء الاخوة <input type="checkbox"/>
		0	لآب <input type="checkbox"/>
		0	الاعمام لآب <input type="checkbox"/>
		0	ابناء الاعمام <input type="checkbox"/>
		0	الاشقاء <input type="checkbox"/>

النتيجة

نصيب الإبن: 100.0

نعم

التالي

شكل 5.17: مثال (إظهار نتيجة التقسيم)

فحص النتائج

تم تطوير تطبيق قسمة لتقسيم الميراث الذي يقوم بحساب حالات الميراث بالإضافة إلى توضيح طريقة حل المسائل التي تتضمن الحالات الخاصة للميراث ومسائل النسخ، يقوم التطبيق بحساب نصيب كل وارث بدقة عالية مما يضمن الحفاظ على حقوق الوارثين، وكذلك يحتوي على مكتبة علمية يستطيع المستخدم الاستفادة منها في تعلم علم الميراث.

عند فتح التطبيق يتم عرض الواجهة (شكل 5.1) للاختيار منها: عند اختيار "دخول" يتم عرض الواجهة (شكل 5.2)، عند اختيار "حول التطبيق" يتم عرض الواجهة (شكل 5.12)، عند اختيار "مشاركة التطبيق" تظهر شاشة تحتوي على أيقونات مواقع التواصل الاجتماعي ليشارك التطبيق من خلالها، عند اختيار "قيم التطبيق" تظهر شاشة تحتوي على 5 نجوم لتقييم التطبيق، أما عند اختيار "خروج" يتم إغلاق التطبيق.

في حالة اختيار الدخول يتم عرض الواجهة (شكل 5.2): عند اختيار "حساب الميراث" يتم عرض الواجهة (شكل 5.3)، عند الضغط على زر التالي يتم عرض الواجهة (شكل 5.4)، عند الضغط على زر التالي يتم عرض الواجهة (شكل 5.5)، عند الضغط على زر التالي يتم عرض واجهة إظهار النتيجة (شكل 5.17). في حالة اختيار "مكتبة الميراث" يتم عرض الواجهة التي تحتوي على كتب علم الميراث (شكل 5.13).

في حالة اختيار "الحالات الخاصة" يتم عرض الواجهة (شكل 5.7)، عند اختيار المناسخات يتم عرض الواجهة (شكل 5.8) وبعد الضغط على زر تم عرض يتم عرض الواجهة (شكل 5.7) مرة أخرى، عند اختيار الطلاق يتم عرض الواجهة (شكل 5.9) وبعد الضغط على زر تم يتم عرض الواجهة (شكل 5.7) مرة أخرى، عند اختيار الحمل

يتم عرض الواجهة (شكل 5.10) وبعد الضغط على زر تم يتم عرض الواجهة (شكل 5.7) مرة أخرى، عند اختيار الخنثى يتم عرض الواجهة (شكل 5.11) وبعد الضغط على زر تم يتم عرض الواجهة (شكل 5.7) مرة أخرى.

التوصيات

تمت مراعاة الحالات العادية من الجد حتى الحفيد وكذلك توضيح طريقة حل المسائل التي تتضمن الحالات الخاصة وهي الحمل، الطلاق، للخنثى و النسخ عدا حالة الرق وذلك لعدم وجود الرق في الوقت الحالي، فإلى على ذلك نوصي الباحثين في المستقبل بالآتي:

1. تطوير التطبيق ليدعم تقسيم الميراث بالمذاهب الأربعة.
2. تطوير التطبيق ليدعم أكثر من لغة.
3. إضافة الأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية وعرضها مع نتيجة التقسيم.
4. تطوير التطبيق بالتقنيات الجديدة التي ستظهر مستقبلاً.

الخاتمة

تم هذا العمل بعون الله ومساندة الطلاب وتوصيات الأساتذة حيث توصلنا إلى تطبيق قسمة الذي يقوم بحساب التركات للحالات العادية من الأبناء إلى الأحفاد وتوضيح طريقة حل المسائل التي تتضمن الحالات الخاصة وهي الحمل والطلاق والخنثى ومسائل النسخ لطبقتين أي لمتوفيين، حيث يجب على المستخدم إدخال معلومات التركة واختيار الوارثين ثم يقوم التطبيق بحساب الميراث وعرض نصيب كل وارث.

كانت هذه التجربة مثيرة وغنية بالمعرفة والعلم واستفدنا منها كثيراً حيث تعلمنا الصبر والحكمة وعدم استعجال الأمور وفتحت أعيننا وأفكارنا نحو آفاق جديدة في عالم الحاسوب والبرمجيات.

تم الكلام وربنا المحمود

ثم الصلاة على النبي محمد

فله المكارم والعلا والجود

ما ناح قمري وأورق عود

المصادر والمراجع

المصادر

(1) لقرآن الكريم.

(2) السنة النبوية.

المراجع

(1) تلخيص فقه الفرائض للشيخ محمد بن صالح العثيمين.

(2) علم الفرائض والمواريث للمهندس مولود مخلص الراوي.

(3) الفرائض لعبدالكريم بن محمد اللاحم.

(4) الوجيز في الفرائض لعبد الرحمن بن ابراهيم السيد الهاشم.